الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كليـــة العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

تقنين مقياس مستوى الطموح لـكاميليا عبد الفتاح على البيئة الجزائرية

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: القياس النفسي والتقويم التربوي

إعداد الطالب:

نعامة مصطفى

إشراف الأستاذ:

أ.د/ طه حمود صالح

السنة الجامعية: 2019/2018.

الإهداء

إلى مصدر فخري واعتزازي . . . .

والدي العزيز . . . . حفظه الله .

إلى صاحبة التضحيات العظيمة . . . .

أمي الغالية . . . . أطال الله في عمرها

إلى من كانوا لي سندا في الحياة . . . .

إخواني وأخواتي . . . . رعاهم الله

إلى من ساعدتني على العمل وبذل الجهد . . . .

زوجتي وأم أبنائي براء وشيماء . . . . حفظهم الله .

إلى من علمني في المرحلة الإبتدائية . . . .

أستاذي ومعلمي العزيز بلحوت قسمية . . . . أدام الله عليه نعمة الصحة والعافية .

إلى من نفع بعلمه في حياته وبعد مماته . . . .

شيخي ومعلمي الدكتور طاهر سرايش . . . . رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه .

إلى كل أصدقائي وزملائي وأساتذتي وجميع طلاب العلم . . . . إليكم جميعا أهدي

هذا الجهد المتواضع .

مصطفى

شكر وتقدير

((رَبِّ أَوْزِعْنِى أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِى أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ)) النمل آية 19

أحمد الله جل في علاه على خروج هذا البحث إلى حيز الوجود وذلك فضلا وتوفيقا منه سبحانه وتعالى ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف:" البروفيسور طه حمود صالح " الذي كان لي نعم السند في كل خطوة أخطوها في هذا البحث والذي لم يبخل علي بنصائحه وتوجيهاته القيمة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية.

كذلك الشكر موصول إلى الأستاذ بن قسمية سليم والذي أرهقته معي في هذا البحث كما لاأنسى الأستاذ بولنوار عبدالله والذي كان لي نعم السند خاصة في الجانب الميداني.

كذلك وافر الشكر إلى أخي يوسف سعدالله لدعمه لي في مواصلة الدراسة.

كما نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد .

الفهرست

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
الفهرست	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ- ب
الجانب النظري:	
الفصل الأول التمهيدي: الإطار العام للدراسة.	
1-الإشكالية .	5
2-فرضيات الدراسة.	7
3-أهداف الدراسة.	7
4-أهمية الدراسة .	7
5-تحديد المصطلحات.	8
6-الدراسات السابقة.	9
الفصل الثاني: التقنين.	
تمهيد:	13
1- تعريف التقنين.	14
2- الخطوات الأساسية في عملية التقنين.	15
3- خصائص أداة القياس الجيدة.	17
3-1-الشمولية.	17
3-2-الموضوعية.	17
3-3-حساسية الأداة.	17
3-4- الصدق.	18
3-5- الثبات.	23
4- المعيار.	27

خلاصـــة.	29
الفصل الثالث: مستوى الطموح.	
تمهيد:	31
1-المفهوم العام لمستوى الطموح.	32
1-1-تعريف مستوى الطموح.	32
1-2-طبيعة مستوى الطموح.	33
1-3-نمو مستوى الطموح.	35
1-4-مظاهر مستوى الطموح.	36
2-التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح.	37
3-سمات الفرد الطموح.	41
4-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.	42
5-أنواع الطموح.	44
6-الإتجاهات المختلفة في تفسير الطموح.	44
خلاصة.	48
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية.	
تمهيد:	51
1-الدراسة الإستطلاعية.	52
2- منهج الدراسة.	53
3-حدود الدراسة.	53
4- عينة الدراسة.	54
5-أداة الدراسة.	55
6-أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	56
خلاصة.	57
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج.	
تمهيد:	59
1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	60
1-1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى.	60

1-2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية.	63
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.	65
خلاصة.	66
اقتراحات الدراسة.	67
خاتمة.	68
قائمة المراجع .	70
الملاحق .	

فهرس الأشكال:

العنوان	الصفحة
مخطط رقم(01): الخطوات الأساسية لعملية تقنين الإختبارات النفسية	16

فهرس الجداول:

العنوان	الصفحة
جدول رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	54
جدول رقم(02): يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق.	60
جدول رقم(03): يوضح قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	61
جدول رقم(04): يوضح قيمة معامل الصدق الذاتي.	62
جدول رقم(05): يوضح الدرجة الخام و المعيارية و التائية للأفراد و كذا معيار التفسير.	63
جدول رقم(06): يوضح قيم المتوسط الحسابي والتباين والإنحراف المعياري.	64

ملخص الدراسة:

في هذه الدراسة تطرقنا إلى تقنين مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح على البيئة الجزائرية ، حيث انطلقت هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة في البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

- يمكن إستخراج معايير الأداء المناسبة لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

ولقد طبق مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح على عينة البحث، حيث تكون مجتمع البحث من (990) فردا تم القيام بتوزيع (200) إستمارة أستبعدت فيها(12) إستمارة لذا فإن عدد أفراد العينة النهائية أصبح (188)طالب منهم(22) طالب و(166) طالبة بقسم علم النفس /جامعة المسيلة.

ولمعالجة هذا الموضوع والحصول على الخصائص السيكومترية تم تفريغ البيانات في الجداول ومعالجتها إحصائيا بواسطة الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الإرتباط بيرسون.
- معادلة سبيرمان براون.
- المتوسط الحسابي.
- التباين.
- الإنحراف المعياري.
- الدرجة المعيارية.
- الدرجة التائية.

كل هذه الأساليب الإحصائية السالفة الذكر تم استخدامها في حساب معامل الثبات والصدق، حيث أن معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار كانت قيمته (0.87) وعند حسابه بطريقة التجزئة النصفية كانت قيمته قبل التصحيح (0.77) وبعد التصحيح (0.87)، أما عن الصدق فتم حساب الصدق الذاتي الذي يمثل العلاقة بين الصدق والثبات وكانت قيمته (0.93) وهو دال عند(0.05).

أما بما يخص استخراج المعايير لهذا المقياس، فإنه بعد معرفة قيم الدرجات الخام لأفراد العينة تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي هي (55.25) أما قيمة التباين فكانت (47.40) ومنه نجد أن قيمة الإنحراف المعياري تساوي (6.88) والتي بدورها تعبر عن الجذر التربيعي للتباين، إضافة إلى ذلك فقد تم الحصول على الدرجة المعيارية حيث انحصرت بين (- 2.65و0.83) وفي المقابل تراوحت الدرجة التائيةبين(23.47و58.35).

وأسفر البحث على النتائج التالية:

- أن لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة في البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

- أنه يمكن إستخراج معايير الأداء المناسبة لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

وانطلاقا مما سبق تكون النتيجة العامة للدراسة:

أن مقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح صالح للبيئة الجزائرية.

Study Summary:

In this study we discussed the standardization of the scale of ambition of Camelia Abdel Fattah on the Algerian environment, where this study was launched from the following hypotheses:

-The scale of ambition designed by Camellia Abdel Fattah has significant characteristics in the Algerian environment through its application to a sample of the students of the University of M'sila.

-The appropriate performance standards can be extracted for the scale of ambition designed by Camellia Abdel-Fattah after applying it to a sample of the students of the University of M'sila.

The scale of aspiration for Kamilya Abdel Fattah was applied to the sample of the research. The research community consisted of (990) individuals. The distribution of (200) forms was excluded in 12 forms so the number of the final sample became (188) students (22) And (166) students in the Department of Psychology / University of M'sila.

To address this subject and to obtain the psychometric characteristics, the data were abstracted in the tables and processed statistically by the following statistical methods:

- Pearson correlation coefficient
- Spearman Brown equation
- SMA
- variance

-standard deviation

- Standard score
- T class

All of these statistical methods were used to calculate the stability and honesty coefficient, where the stability coefficient of the retest

method was 0.87 and when calculated in the midterm split the value was before the correction (0.77) and after the correction (0.87). Which represents the relationship between honesty and stability (0.93) and D (0.05).

As for the extraction of the criteria for this measure, after the knowledge of the values of the raw grades of the sample we found that the value of the arithmetic average is (55.25) and the value of the variance was (47.40) and from which we find that the standard deviation value equals (6.88), which in turn expresses the square root of the variance In addition, the standard score was obtained between (-2.65 and 0.83). In contrast, the tibine ranged from (23.47 to 58.35). The results were as follows :

- The scale of the ambition level designed by Camellia Abdel Fattah characteristics of the Sekumitr prestigious in the Algerian environment through its application to a sample of students at the University of M’sila.

- It is possible to extract the appropriate performance standards for the scale of ambition designed by Camellia Abdel-Fattah after applying it to a sample of the students of the University of M’sila.

Based on the above, the general result of the study is :
That the scale of ambition designed by Camellia Abdel Fattah fit the Algerian environment.

مقدمة:

تسعى الدراسات النفسية والتربوية في دراسة السلوك الإنساني إلى ضبطه وتفسيره والتنبؤ به، ويحاول علماء النفس تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على متغيرات هذا السلوك، في سبيل تحقيق المزيد من السيطرة على الظواهر السلوكية، وتوظيف ما يصلون إليه من حقائق ونظريات لصالح الإنسان.

ومن بين هذه المتغيرات يظهر مفهوم مستوى الطموح حيث يحظى با هتمام با لغ من جانب البا حثين ، والمشـ تغلين في مجال علـم النفس، ويظهر بوضوح في هذا الكـم الهائل من البحوث والد راسا ت التي احتل فيها موضوع الطموح مكانا با رزا حيث يلق ي مستوى طموح الأفراد الضوء على ملامح المسـ تقبل من حيث مشا كل التطور والتخلف للمجتمع،كما يمكن أن يلقي الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد في الذكاء والشخصية، لذلك فقد يصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية لسلوك الفرد في المستقبل .

(محمد والشحات:2006 ،135)

أيضا نجد أنه بقدر مايكون الطموح مرتفع تكون الشخصية متميزة، وهذا مايؤدي بدوره إلى تقدم المجتمع، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع، ولقد أشارت الكثير من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح . والمفرض أن يلقى شبابنا مزيدا من التشجيع لرفع مستوى طموحهم العلمي، لأن أمة تبني نفسها وتعيد بناء الإنسان على أرضها لابد ان تهتم بالعلم ونشره بين أكبر عدد ممكن من أبنائها .(**الريماوي :1994، 127**).

ولهذا سعت هاته الدراسة إلى محاولة الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وهذا لايتأتى إلا بتطبيق أحد مقاييس مستوى الطموح المعروفة، ولندرة البيئة الجزائرية بمثل هذه المقاييس فقد قمنا بتقنين مقياس مستوى الطموح للدكتورة كاميليا عبد الفتاح أين اشتملت الدراسة على خمسة فصول متكاملة في إطارين:

الأول نظري يضم ثلاثة فصول والثاني ميداني يحوي فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول (التمهيدي) إلى الإشكالية. فرضيات الدراسة.أهداف الدراسة. أهمية الدراسة.تحديد المصطلحات.الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه التقنين: -تعريف التقنين -الخطوات الأساسية في عملية التقنين -خصائص أداة القياس الجيدة (الشمولية.الموضوعية.حساسية الأداة.الصدق.الثبات.) -المعيار.

أما في الفصل الثالث فقد تعرضنا لمتغير مستوى الطموح :-المفهوم العام لمستوى الطموح (تعريف مستوى الطموح.طبيعة مستوى الطموح.نمو مستوى الطموح.مظاهر مستوى الطموح.) -التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح- سمات الفرد الطموح- أنواع الطموح- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح- الإتجاهات المختلفة في تفسير الطموح

أما في الجانب الميداني: فقد احتوى على فصلين:

في الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية ونجد: -الدراسة الإستطلاعية- منهج الدراسة -حدود الدراسة- عينة الدراسة -أداة الدراسة-أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل الخامس فتناول: عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات، ثم قدمنا مجموعة من الإقتراحات الخاصة بالموضوع، وفي الأخير كانت قائمة المراجع و الملاحق الخاصة بالدراسة.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي (الأول)

الإطار العام للدراسة

01- الإشكالية.

02- فرضيات الدراسة.

03- أهداف الدراسة.

04- أهمية الدراسة.

05- تحديد المصطلحات.

06- الدراسات السابقة .

1- الإشكالية:

تتعرض بعض المجتمعات في الوقت الحاضر إلى العديد من الأحداث وخاصة أحداث العنف الناجمة عن الصراعات السياسية والإقتصادية والإختلافات الدينية والمذهبية التي تهدد أمن الإنسان واستقراره النفسي وتنغص عليه الحياة التي يطمح للعيش فيها.

ويعد مستوى الطموح جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الإعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها .

(**Schwarzer** : **1997, 43**)

وتنبع مشكلة البحث الحالي من حقيقة نلمسها من أن حياتنا المعاصرة مليئة بالأحداث المؤلمة والتي طالت شرائح المجتمع المختلفة ومنهم طلبة الجامعة فكانت أكثر تأثيرا عليهم وذلك لمرحلتهم العمرية التي تتضح فيها أفاق المستقبل، كذلك إن استجابتهم للمتغيرات المحيطة أكثر من الفئات الأخرى مما قد ينعكس سلبا على أدائهم الأكاديمي وهذا ما أشار إليه (**Ruepnz,1999**) من أن الضغوط الإجتماعية تؤثر على مختلف القابليات الإدراكية للفرد واعتبر الأعراض الفسيولوجية التي تحدثها الضغوط الإجتماعية قد تشوش إنتباه الفرد أثناء أدائه مهمته كما هو حال الطالب في الإمتحان عندما يشعر بعدم قدرته على التركيز فتسبب إنخفاض معدل الدرجات والكفاءة عنده أثناء أداء الإختبارات. (**Rubenzer**:**1999, 128**)

الآن نجد أن دور المؤسسات التربوية لم يعد يقتصر على نقل المعرفة فقط، أوتحويل الفرد إلى وعاء للمعلومات، أو مجرد ناقل للعلم. حيث أصبحت اليوم الحاجة ملحة أكثر للإهتمام بشخصية الطالب من جميع الجوانب إلى غيرها من الأشياء التي تسهم فبي تحقيق إستقرار الفرد واستقلاليته ونجاحه في شتى الميادين، ولعلّ من بين أهمّ هذه العناصر فاعلية هي رفع مستوى الطموح لديه. حيث يعدّ نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدرته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتا وموضوعا في آن واحد. والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها. هذا و يلعب

مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد فهو من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشرا يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

أيضا يعتبر مستوى الطموح من الموضوعات الرئيسة في علم النفس لما له من علاقة مباشرة بشخصية الفرد وتأثيره على توافقه النفسي والإنفعالي والإجتماعي والأكاديمي . وله ارتباط بشتى نشاطات الفرد في مجالات حياته المختلفة. وله دور كبير في تقدم الأمم والشعوب. وإن ارتفاع مستوى الطموح أصبح ظاهرة تتسم بها المجتمعات المتقدمة (**شكور. 1989 ، 28**)

كذلك فإن الناس يختلفون فيما بينهم من حيث المستويات التي يضعونها لأنفسهم، والمستويات التي تتصل بتحصيلهم. فبعضهم طموحين، ويضعون لأنفسهم أهدافا عالية جدا، والبعض الآخر مرتاح للأهداف التي تكون في محاذاة آدائهم الفعلي. كذلك فالناس يختلفون في تقييم تحصيلهم، فالبعض يميل إلى أن يقلله، والبعض الآخر يبالغ فيه. وقيمة الإختلافات الموجودة بين التحصيل والهدف وبين التحصيل وتقدير هذا التحصيل مرتبطة تماما بنموذج توافق هؤلاء الأفراد مع الحياة .(**كاميليا عبد الفتاح: 1990، 71**)

وللوقوف على مستوى الطموح المأمول في مدارسنا وجميع قطاعاتنا لابد من المضي قدما نحو إيجاد أدوات سليمة تسعى لهذا الهدف، ومحاولة رفعه بشتى السبل وهذا مادفعنا اليوم إلى البحث عن مقياس لمستوى الطموح يعزز تقدم الفرد في مجتمعنا، وكما هو معلوم أن إعداد مثل هذه المقاييس والإختبارات النفسية يحتاج إلى الكثير من الوقت، وإلى توفر القدر الكبير من الوسائل المادية وأيضا إلى تضافر الجهود العلمية من طرف المختصين، وفي ظل كل هاته الصعوبات، فإننا قمنا باللجوء إلى عملية التقنين للإستفادة من تجارب الآخرين، وللوقوف أكثر على خطوات عملية التقنين، لأنها في حدّ ذاتها مطلب لكثير من الدارسين. وفي هذا الصدد قمنا بتقنين مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح المأخوذ من البيئة المصرية وتطبيقه على البيئة الجزائرية ومحاولة منا للوقوف على خصائص الإختبار الجيد كانت التساؤلات التالية:

– هل لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة في البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة؟.

– هل يمكن إستخراج معايير الأداء المناسبة لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة؟.

2– فرضيات الدراسة:

من خلال التساؤلات السابقة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

– لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة في البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

– يمكن إستخراج معايير الأداء المناسبة لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

3– أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

أ–تقنين مقياس مستوى الطموح على عينة من طلبة الجامعة في البيئة الجزائرية.

ب–التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

ج–توفير أداة لقياس مستوى الطموح بالنسبة لطلبة الجامعة في البيئة الجزائرية.

4– أهمية الدراسة:

أ –الحاجة الملحة لمثل هذه المقاييس في مختلف نواحي الحياة التربوية والمهنية وحتى الإجتماعية.

ب–أهمية التعرف على مواصفات الشخص الطموح وكيف أنها من أهم السمات التي يقوم عليها نجاح الفرد.

ج–توفير نسخة عربية تتناسب مع الخصوصية التي يتحلى بها الفرد الجزائري وكذا بيئته الثقافية.

5- تحديد المصطلحات:

5-1- التقنين:

-عرفه العيسوي: (**1985**): بأنه رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الإختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديده. (**العيسوي:1985، 63**)

-عرفه علام (**2000**): يقصد به أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الإختبار أو أداة القياس مستندا إلى قواعد محددة بحيث يتوحد فيه وتحدد بدقة مواد الإختبار وطريقة تطبيقه وتعليمات إجابته وطريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته وبذلك يصبح الموقف الإختباري موحدا بقدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الظروف. (**علام: 2000 ، 91**)

-عرفه HILLS(1981): بأنه عملية توحيد شروط إعداد الإختبار وتطبيقه .(**مجيد: 2007، 12**)

- التعريف الإجرائي :يقصد بالتقنين في هذه الدراسة عملية توحيد إجراءات تطبيق وتصحيح مقياس مستوى الطموح على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة، مع استخراج الخصائص السيكومترية والمعايير الخاصة به.

5-2-مستوى الطموح:

- الطموح:

أ-لغة: الذي يرغب شديدا في الحصول على أشياء ترضي الاعتزاز بالنفس.

طمح،طمحا وطموحا،إلى الشيء رامه و ابتغاه و فاق إليه، مثل طمح إلى المجد.

(**شوقي ضيف: 2004، 1016**)

ب-اصطلاحا : سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد، للوصول إلى مستوى معين يتفق و التكوين النفسي للفرد في إطاره المرجعي، يتحدد حسب خبرات النجاح والفشل الذي مر بها . (**كاميليا عبد الفتاح: 1984، 14**)

– التعريف الإجرائي:و هو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه ،فيصبح الدافع للعمل أكثر و التعلم على كل ما يصادفه من عقبات سعيا وراء تحقيق هذا الهدف،و يتمثل في الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المفحوص على مقياس مستوى الطموح المستخدم في الدراسة.

6– الدراسات السابقة:

1– دراسة عبد الله سليمان " 1989" "الدراسة عن موضع الضبط و علاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي".

أ– العينة: تكونت من 65 طالبا، 81 طالبة.

ب– المقياس: استبيان مستوى الطموح للراشدين و اختبار مركز التحكم.

ج– النتائج: وجود ارتباط موجب بين سمة موضع الضبط الداخلي و سمة مستوى الطموح لدى الطلاب.

– إرتباط موجب بين سمة موضع الضبط الداخلي و سمة مستوى الطموح.

– الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي كان مستوى طموحهن أعلى من الطالبات ذوات وجهة الضبط الخارجي.

– الطلاب حصلوا على درجات أعلى من الطالبات في مستوى الطموح إلا أن طموحهم كان مرتفع.(**عبد الله سليمان: 1991، 115**)

2– دراسة (بيتس BETTS 1982): "دراسة عن العلاقة بين وجهة الضبط و مستوى الطموح و القلق الرياضي".

أ– العينة: تكونت من 32 طالبا من المرحلة الثانوية.

ب– المقياس: استخدم مقياس وجهة الضبط و مقياس للطموح و مقياس قلق المسابقات الرياضية.

ج– النتائج : لا توجد علاقة بين مستوى الطموح و الضبط الداخلي في حين وجدت علاقة سلبية بين مستوى الطموح و المقاييس الفرعية للضبط الخارجي.

(**الجوهرة الذواد: 2002، 134**)

3- دراسة إبراهيم كيلاني: "الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح و الميول"

أ- العينة: تمثلت عينة الدراسة في 169 طالبا و 196 طالبة، في المدارس الثانوية تخصص علمي و أدبي.

ب- المقياس: اختبار مستوى الطموح للراشدين، اختبار كودر للميول المهنية.

ج- النتائج: كشفت نتائج الدراسة على ما يلي:

-من حيث مستوى الطموح هناك فروق ذات دلالة بين الجنسين و لصالح الذكور في النظرة إلى الحياة، و الإتجاه نحو التفوق و تحديد الخطة و الأهداف، و الميل للكفاح، و تحمل المسؤولية المثابرة، و عدم الرضا بالوضع الراهن، و عدم الإيمان بالحظ.

-كما أن هناك فروق لصالح الإناث، الميل الإقناعي، الميل الموسيقي و الميل للخدمة الإجتماعية.(**محمد الريماوي: 1994، 197-198**)

4- دراسة الجوهرة عبد الله الذاود: "وجهة الضبط و علاقتها بمستوى الطموح"

أ- العينة: تمثلت عينة الدراسة الميدانية من 150 طالبة من طالبات كلية الآداب و 150 طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة.

ب- المقياس: مقياس وجهة الضبط لـ (**روتر، rotter**) الذي عربه علاء الدين كفافي 1982. إستبيان مستوى الطموح للراشدين إعداد كاميليا عبد الفتاح 1975.

ج- النتائج: توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمة وجهة الضبط الداخلية و مستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة المصرية.(**الجوهرة الذواد: 2002، 132**).

5–دراسة رأفت السيد عبد الفتاح 1997:" الفروق بين الجنسين وبين المتغيرات الشخصية بهدف التعرف على الفروق بين الذكور والإناث على متغير مستوى الطموح وتقدير الذات ووجهة الضبط".

ا– العينة : 60طالب و60طالبة من كلية الآداب .

ب– المقياس :- مقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح.

-مقياس وجهة الضبط ومقياس تقدير الذات.

ج–نتائج الدراسة: -وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على متغير وجهة الضبط لصالح الإناث مما يعني أنهم أكثر توجها لوجهة الضبط الخارجي أكثر من الذكور

-توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات حيث يتجه مؤشر متوسط درجات هذا المتغير نحو الذكور.(**الجوهرة الذواد:2002، 133–134**)

الفصل الثاني

التقنين

تمهيد:

1- تعريف التقنين

2- الخطوات الأساسية في عملية التقنين.

3- خصائص أداة القياس الجيدة.

3-1-الشمولية.

3-2-الموضوعية.

3-3-حساسية الأداة.

3-4- الصدق.

3-5- الثبات.

4- المعيار

خلاصة.

تمهيد:

إن الحركة العلمية للقياس النفسي عمت أرجاء العالم نتيجة الجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلها ومازال يبذلها علماء النفس، بغية إيجاد الإختبارات النفسية المقننة لقياس الجوانب المختلفة لسمات الشخصية ولم تقتصر هذه الحركة العلمية على العالم الغربي فحسب ، بل انتقلت إلى العالم العربي الذي أمضى فيها فترة من الزمن إكتفى خلالها بعملية الترجمة للإختبارات النفسية التي أعدها العلماء الغربيون. ولكنه أحس بعد ذلك بالحاجة الماسة إلى إيجاد اختبارات تتلاءم مع خصوصية الشخصية العربية، لذا قام بعض علماء النفس العرب بجهد متواصل لتقنين عدد من الإختبارات على البيئة العربية، حيث أن عملية تقنين الإختبارات والمقاييس النفسية تحتل مكانة هامة في علم النفس المعاصر،وذلك للحاجة الملحة لاستعمالها في كل مناحي الحياة، سواءا العلمية أو التربوية وحتى الإقتصادية والإجتماعية، وظهر الإنتشار الكبير لعملية التقنين بعد الحرب العالمية الثانية أين ظهرت شركات القياس وتبنيها للإختبارات النفسية، والمبادرة بتسويقها واستخدام آليات هامة للحكم على جودتها. وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض مفصل عن ماهية التقنين وخطواته الأساسية إضافة إلى الخصائص السيكومترية للإختبار الجيد والتعريف بالمعايير.

1- تعريف التقنين:

جاء في تعريف صلاح الدين محمود علام 2000 :أنه يقصد به أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الإختبار أو أداة القياس مستندا إلى قواعد محددة بحيث تتواجد فيه بدقة مواد الإختبار وطريقة تطبيقه، وتعليمات إجابته وطرق تصحيحه أو تسجيل درجاته ، وبذلك يصبح الموقف الإختباري موحدا بقدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الظروف . والأسلوب الموضوعي المنظم في بناء الإختبار يعني أن يتم إختيار مفرداته أو كتابتها بطريقة منظمة تتفق مع مواصفات محددة للإختبار ، وأن تمثل هذه المفردات السمة المراد قياسها.(**علام :2000، 29**)

عرفه فؤاد أبو حطب 1973: يعني في جوهره أنه إذا استعمله أفراد آخرون يحصلون على نتائج مماثلة ويتم ذلك بتوحيد إجراءات تطبيق الإختبار وتصحيحه من حيث الزمن والتعليمات الشفوية والتجريبية والأمثلة التو ضيحية التي تقدم للمفحوصين واستخراج معايير أو درجات موزونة للإختبار .(**أبو حطب : 1973،123**)

وتستخدم كلمة تقنين في المجال النفسي بمعنيين :

المعنى الأول : أن تكون إجراءات إعداد الإختبار وصياغة بنوده وطريقة تقديمه وأسلوب تصحيحه موحدة في كل المواقف، بحيث تكون تدخلات الفاحص في أضيق الحدود، وإمكان الحصول على النتائج نفسها إذا استخدمه فاحص آخر على نفس المفحوصين. ويفقد الإختبار أساسه العلمي والموضوعي إذا لم يكن مقننا بهذا المعنى.

المعنى الثاني: أن يقنن الإختبار على عينة ممثلة للمجتمع الذي يستخدم فيه بهدف الحصول على معايير معينة، تحدد معنى الدرجة التي يحصل عليها الفرد، وكيف تفسر هذه الدرجة وفقا لتشتت درجات أفراد المجتمع على الإختبار، وهو مانجده في إختبارات الذكاء.

ويوجد إختبار مقنن بالمعنى الأول وليس مقننا بالمعنى الثاني، ففي كثير من الحالات يستخدم الباحثون إختبارات لأغراض البحث العلمي دون أن يقوموا بتقنينها أو استخراج معايير للدرجات عليها

من المجتمع. ولايؤثر ذلك في كفاءة الإختبار أو أساسه العلمي، مادام لم يستخدم بهدف تشخيصي أو بهدف تفسير درجات فرد معين عليه، إلا أنه غير مقبول إستخدام إختبار غير مقنن بالمعنى الأول كما لايوجد إختبار مقنن بالمعنى الثاني دون أن يكون مقننا بالمعنى الأول. (**بشير معمرية: 2007،190**)

تعريف العيسوي 1989: على أنه رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الإختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتصحيحه وتفسير درجاته وتحديد السلوك أو النشاط المطلوب من المفحوص تحديدا دقيقا، وتحديد الظروف المحيطة بالمفحوص أثناء آداء الإختبار مثل الزمن أو الإمكانيات الأخرى، وكذلك وجود معايير لتفسير الدرجات التي تحصل عليها. (**العيسوي: 1989، 339-340**)

2-الخطوات الأساسية لعملية التقنين:

أ- إن عملية التقنين وسيلة نتأكد بها من صفات الصلاحية للإختبار من حيث سلامة أسلوب الصياغة وتناسق الألفاظ المستخدمة في بناء جمل الإختبار وتناسبها مع مستوى المختبرين الثقافي والعقلي، وسلامة الصياغة لتعليمات الإختبار، وتدرج الأسئلة من حيث الصعوبة.

ب-تشمل عملية التقنين مجموعة من الإجراءات على أخصائي القياس أن يقوم بها بشكل جيد، حتى يصبح الإختبار صالحا للإستخدام بكل ثقة، هذه الإجراءات في معظمها ميدانية وإحصائية تنفذ على عينات محددة تكون ممثلة للمجتمع الذي يطبق الإختبار عليه .
(**بشرى إسماعيل:2004 ،80**).

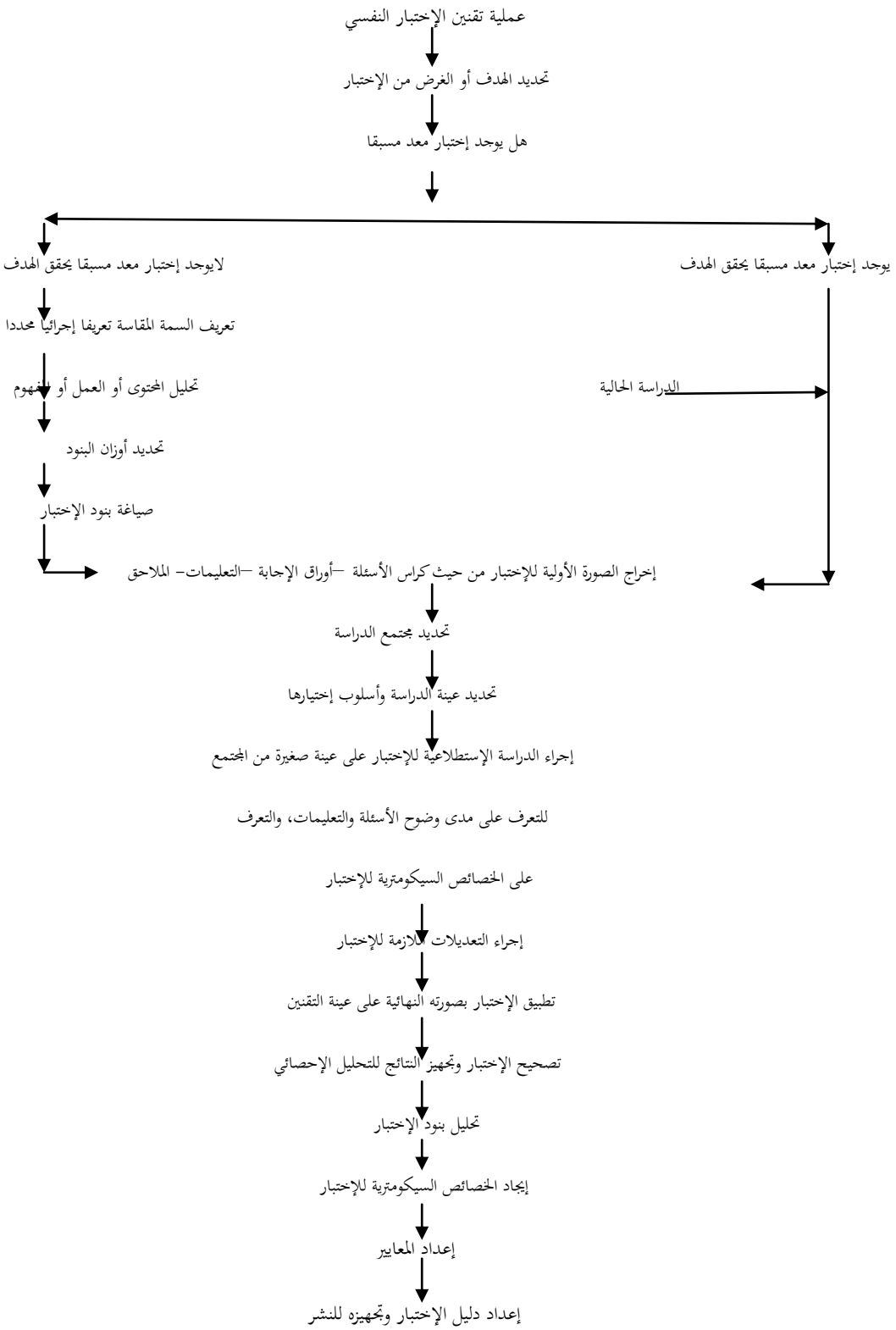

مخطط رقم (01): الخطوات الأساسية لعملية تقنين الإختبارات النفسية (عبد الرحمان بن عبد الله:2001، 31)

3- خصائص أداة القياس الجيدة:

تتميز الأداة المستخدمة للقياس بمايلي:

3-1- الشمولية:

إن أداة القياس عبارة عن مجموعة من الفقرات التي تمثل القدرة أو السمة التي يراد قياسها، وهي عينة مختارة من مجموع مكونات هذه القدرة أو السمة، وكلما كانت هذه العينة أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي للقدرة أو السمة المقاسة وشاملة لجميع مكوناتها كان هذا دلالة على أن الأداة جيدة.

3-2- الموضوعية:

وهي أن تبنى أداة القياس وتحلل بالإعتماد على الأساليب العلمية الموضوعية بحيث يضمن عدم تدخل العوامل الذاتية، وهذا يعني أنها إذا طبقت على فرد أو مجموعة ما ثم صححت فإن النتائج ستظل كماهي بغض النظر عمن قام بتطبيق هذه الأداة أو صححها.

3-3- حساسية الأداة:

وهي أن تكون الأداة مناسبة لما تقيس تحت الظروف الراهنة للقياس. فمثلا إختبار الذكاء الذي صمم لاكتشاف الموهوبين والعباقرة يصبح غير حساس لقياس ذكاء العاديين حيث أنه صمم لرصد الفرق بين الموهوبين وبالتالي تصبح حساسيته قليلة جدا لرصد الفروق بين العاديين وذلك مثل الميزان الذي يستخدم في شركات الطيران لوزن الأمتعة فإنه على الرغم من أنه أداة قياس للأوزان فإنه لايستطيع تعيين وزن خطاب بريدي حيث أنه حساس لقياس الفروق بين الأوزان الثقيلة ولكنه غير حساس لقياس الأوزان الخفيفة.(**عبد الرحمان بن عبد الله :2001 ،37**)

3-4- الصدق

-تعريفه :

بين **عصام نمر** :أن الصدق هو كما بينه **ليندكوست** (**LENDCOST**) :" درجة الصحة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه".(**عصام نمر**:**2006** ،**57**)

و هذا التعريف يبين التقدير الكمي للصدق ،كما أن هناك تقدير كيفي للصدق .

و يتأثر الصدق بعدة عوامل ، فيتأثر بالخصائص النوعية للعينة ،كما تتدخل الفروق المكانية من خلال الإختلافات الحضارية على التأثير في دلالات السلوك و بالتالي على صدق الإختبار.

(**صفوت**:**2007**، **265**).

-أنواعه : صنف الصدق إلى ثلاثة أنواع من طرف **Nunnally** ، **1978**: و هي صدق المحتوى ، و الصدق المرتبط بالمحك ، و صدق البناء (**النبهان**:**2004**، **274**).

3-4-1-صدق المحتوى :

-تعريفه :هو الصدق الذي يتم عن طريق إجراء التحليل المنطقي لمواد القياس وفقراته و بنوده لتحديد مدى تمثيلها لموضوع القياس ، و أن يقوم الباحث بفحص مضمون الإختبار فحص دقيق و منظم ليكشف مدى تمثيل السلوك الذي يقيسه .

- حساب صدق المحتوى :إن هذا النوع من الصدق لا يحسب له معامل صدق ، إنما التحليل المنطقي لمحتوى الإختبار و ربطها بالأهداف ،كذلك استشارة المتخصصين أو الإطلاع على النظريات المتعارضة في تفسيرها ، و الموضوعية التي يتم التوصل لها ليست كمية . (**سوسن شاكر ال حلبي**: **2005**، **89-91**).

3-4-2-الصدق المرتبط بالمحك :

-مفهومه : و يقع الصدق المرتبط بمحك في نوعين هما :الصدق التنبؤي و الصدق التزامني ، بحيث يتم تطبيق أداتين على نفس الأشخاص و حساب معامل الإرتباط بين درجات أداتين و الفترة الزمنية هي التي تحدد نوع الصدق سواء تزامني أي لا توجد مدة زمنية بين الإختبارين يتم تطبيق الإختبار الثاني مباشرة بعد الأول ، بينما الصدق التنبؤي تكون الفترة بين تطبيق الإختبارين طويلة نسبيا.

(**النبهان:2004، 282**).

- أنواع المحكات :

ويوجد نوعان من صدق المحك ، وهما: الصدق التلازمي والصدق التنبؤي.

أ-الصدق التلازمي : ويقصد به مدى الإرتباط بين درجات الإختبار ودرجات المحك التي تجمع في الوقت نفسه الذي يطبق فيه الإختبار (**أبو ناهية: 1994، 341**)

والصدق التلازمي له إستخدامات خاصة وفي أغراض معينة، فهو أكثر ملائمة للإختبارات التشخيصية والتي تلجا إليها في حل المشكلات الراهنة أكثر من مشكلات المستقبل، فعند إعداد مقياس للشخصية فإن الصدق التلازمي يهتم بسؤال مثل (هل هذا الطفل عصابي؟) أما الصدق التنبؤي فيكون السؤال بصيغة (هل من المحتمل أن يصير هذا الطفل عصابي؟) (**سليم: 2006، 37**)

ب-الصدق التنبؤي : فهو يعني مدى الإرتباط بين درجات الإختبار ودرجات المحك التي تجمع بعد فترة زمنية معينة تتراوح بين شهر وعدة سنوات (**أبو ناهية: 1994، 341**)

ومن أهم المجالات التي يستخدم فيها الصدق التنبؤي مجالا الإختبار والتصنيف مع مراعاة عدم إتخاذ أية قرارات تتعلق بالأفراد في هذه المجالات بناءا على درجاتهم في الإختبار الذي نستهدف حساب صدقه التنبؤي.

ومن محطات الصدق التنبؤي : التحصيل المدرسي الأكاديمي العام للطالب ، وهو من أشهر المحكات وخاصة بالنسبة لاختبارات الذكاء، والأداء في برنامج تدريبي أو تعليمي معين، وكذلك الأداء على العمل نفسه. (**صديق وسمير: 2005 ، 63-64**)

3-4-3-صدق البناء أو التكوين :

-مفهومه :

يقصد بالتكوين أنه فكرة تجريدية مختصرة لبعض الإنتظامات الملاحظة في الطبيعة ، فالتكوين مفهوم جوهري للعلم ، لأنه يمكن من تشكيل قوانين العلم ، كما تسمح لنا التكوينات بتعميم تجربة جزئية و عيانية إلى قاعدة عامة تتضمن تنوعا من الأشياء و الأحداث الحاضرة و المستقبلية (**صفوت : 2007 ،273**).

بينت اللجنة القومية الأمريكية لمعايير الاختبارات أن صدق التكوين يقوم على فحص النظرية القائمة خلف الإختبار ، من خلال ثلاث إجراءات: الإجراء الأول يتمثل في القدرة على تفسير الدرجة المرتفعة و الدرجة المنخفضة على الإختبار ، و الثاني من خلال جمع بيانات واقعية لاختبار الفروض ، و الإجراء الثالث هو كفاءة النظرية في تفسير البيانات التي تم جمعها ، فإذا فشلت النظرية في تفسير البيانات ، فعلى الباحث إما يعدل تفسيره للدرجة على الاختبار أو يعيد صياغة النظرية أويرفضها تماما ، مما يؤدي به إلى إعادة جمع دلائل جديدة لتقرير صدق نتيجة للتعديلات التي أحدثت في تفسير درجة الإختبار . (**صفوت: 2007 ،264**).

تم تطوير فكرة صدق البناء مقارنة مع أنواع الصدق الأخرى من طرف (**Cronbach,meehl,1955**) و قد أمكن تعريف صدق البناء للإختبار بأنه الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية أو سمة صمم أساسا لقياسها . يعتبر أن صدق البناء كباقي أنواع الصدق هو مجمل إجراءات مستمرة و لا تنتهي (**النبهان،2004، 294**).

-أساليب التحقق من صدق البناء : يمكن تلخيص الخطوات و العمليات التي تمثل أساليب التحقق من صدق البناء لاختبار يقيس خاصية معينة على النحو التالي :

أ- الصدق العاملي : وهو من أهم الوسائل المستخدمة في تحديد صدق التكوين الفرضي ، وهو في جوهره أسلوب لتحديد بنية السمات النفسية.(**أبو حطب وآخرون : 1987، 163**)

و يمكن تلخيص خطوات التحليل العاملي في ما يلي : بعدما يتم تطبيق الإختبار على عينة ممثلة ، يتم إجراء التحليل العاملي باستخدام احد البرامج الإحصائية مثل **spss** يجرى التحليل لمصفوفة الإرتباط و تشبعات العوامل ، و تستخدم طريقة المكونات الأساسية في حالة تحليل عاملي لاختبار واحد ، أو طريقة تحليل العوامل في حالة تحليل عاملي لدرجات عدة اختبارات ، أو التحليل العاملي التوكيدي في حالة التحقق من مكونات نظرية معينة يقوم عليها الإختبار موضع الدراسة ، و يتم تحديد العوامل بطريقة التدوير إما المائل أو المتعامد (**صلاح أحمد مراد ، أمين علي سليمان: 2005، 355-356**) .

ب- الفروق بين الجماعات :إن السمة مفترضة بين الناس و لا توجد بقدر متساوي ، فتختلف باختلافهم ، فتوجد اختلافات بين الذكور و الإناث في القدرة الميكانيكية مثلا ، و اختلافات بين الجماعات العمرية في القدرة العقلية ، فيعتبر الاختبار صادق إذا كان هناك تقدم في التقدير.

ج- التغير في الأداء : يتم استخدام الدراسة التتبعية ، فيقوم الباحث بدراسة الفروق في الأداء الخاص بالعينة نفسها من الأفراد على فترات زمنية مختلفة (**صفوت ، 2007 ، 269**).

د- الإرتباط : ارتباط الإختبار مع اختبارات تقيس السمة ذاتها ، و اختبارات لا تقيس السمة ذاتها و أطلق **كيمبل و فيسك** (**KIMPL**) (**FISSEK**) عل ى هذا الأسلوب النظامي ب "مصفوفة السمات و الأساليب المتعددة " .

هـ- الإتساق الداخلي : إن أساليب الإتساق الداخلي تندرج ضمن الثبات ، فالإتساق يعني أن الإختبار يحتوي بنود تتميز إجابتها بالإتساق الداخلي ، كما أنه ضمنيا يؤكد معنى الصدق ، و هناك

طريقتين ، فالأولى : هي الإرتباط بين البند و الدرجة الكلية ، و تستخدم هذه الطريقة غالبا عندما تكون الإجابة بنعم أو لا ، مما يؤدي إلى استخدام معامل الإرتباط الثنائي الأصيل و هو أحد صيغ معامل ارتباط بيرسون ، و هو مؤشر الصعوبة في مجال مقاييس القدرات ، فالإرتباط الموجب يشير إلى نجاح البند في التمييز بين أصحاب الأداء الجيد و الأداء الضعيف على الاختبار ؛ أما الطريقة الثانية : فهي الإرتباط بين البنود و الحصول على وسيطها ، فهذه الطريقة يمكن من خلالها حساب الثبات ، أما الإستخدام الأكثر أهمية فهو يساعد على فهم القدرة التمييزية للبنود.

و- دراسة ميكانيزمات الأداء على الإختبار : من خلال طريقة الإجابة على الإختبار، يقوم الباحث بإعداد أداة مناسبة لطبيعة السمة المق اسة لجمع الملاحظات الخاصة بموقف الإختبار، ثم يقوم بحساب معامل الإرتباط بينهما (**صفوت: 2007، 283-285**).

- العوامل المؤثرة في الصدق :

هناك مجموعة من العوامل و الظروف التي تؤثر في الصدق و من أهمها ما يلي :

أ-طبيعة عينة التقنين التي يحسب من أدائها صدق الإختبار :الاختبار يقيس خصائص مختلفة حين يطبق على أفراد مختلفين في العمر و الجنس و المستوى التعليمي و المهنة ، ف إن الصدق يرتبط بالعينة التي حسب فيها .

ب-تجانس العينة : عندما يستخدم معامل الإرتباط في حساب الصدق ، ف إن معامل الصدق يتأثر بمجموعة من العوامل و منها تجانس العينة .

ج-إختلاف الزمان : تتغير معاملات الصدق بعد مرور وقت طويل على تقنين الإختبار ، بسبب اختلاف مستويات الإنتقاء ، فكلما كثرت مستويات الإنتقاء كانت العينة أكثر تجانسا و العكس صحيح (**الداهري صالح:2010، 292-293**).

3-5- الثبات:

بالرغم من أن الثبات يشكل جانبا مهما في تحديد نوعية أداة القياس ، إلا أنه صفة نسبية و موقفية من خصائص تلك الأدوات ، بمعنى أن أداة القياس ثابتة في ضوء ظروف و معطيات معينة ، و تتغير هذه الصفة بتغير خصائص عينة المستهدفين و نوعية العوامل المحيطة بهم . ف إنه من غير الممكن أن تجد مقياسا ثابتا تماما ودائما على مدى الظروف و الأزمان (**النبهان:2004، 228**).

- تعريف الثبات:

هو اتساق النتائج مهما تعددت مرات تطبيق الاختبار .

(SCOOLA PERNER،POSHIL WIDENMAN : 2004 ،482)

و الإتساق يكون من خلال تحديد كمية التباين الموجود : في درجات الفرد الواحد و يسمى بـ: (التباين ضمن الفرد) و يسمى عادة بالخطأ المعياري ضمن الفرد و الموجود بين درجات مجموعة الأفراد و يسمى بـ(التباين بين الأفراد).

هناك أساليب متعددة تختلف في مدى تقدير ثبات القياس على حسب نوع خطأ القياس ،و يمكن تصنيف الأخطاء حسب طريقة تأثيرها إلى :

أ- أخطاء منتظمة : وهي الأخطاء التي يكون تأثيرها في درجات المفحوصين متشابها من حيث المقدار و الإتجاه .

ب- أخطاء عشوائية : و هي الأخطاء التي تؤثر في درجات المفحوصين بمقادير و اتجاهات مختلفة ، و هي ترجع إلى عوامل الصدفة ،يسمى التباين في درجات الفرد ب تباين الخطأ و تعرف مصادر التباين ب مصادر الخطأ (**النبهان:2004، 230- 232**).

طرق حساب الثبات:

1-طريقة إعادة التطبيق:

-مفهوم طريقة إعادة التطبيق : يسمى معامل الثبات الناتج عن هذه الطريقة بمعامل الإستقرار يتم إعادة تطبيق أداة البحث على نفس أفراد العينة مرتين ثم استخدام معامل الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول و الثاني .و يشير معامل الارتباط إلى ثبات الأداة (**سوسن شاكر الجلبي : 126،2005**).

-مميزات طريقة إعادة التطبيق : تتمتع هذه الطريقة بمجموعة من المميزات من أهمها : أنها تصلح في حساب معامل الثبات للإختبارات غير الموقوتة ، و تعتبر أهم أساليب تعيين معامل الثبات .

-عيوب طريقة إعادة التطبيق : إن لهذه الطريقة مجموعة من العيوب منها : تذكر أفراد العينة للإجابات ،كما تتأثر بعامل الألفة و التدريب و النضج و الخبرة ، إضافة إلى أنها تكلف الباحث جهد ومال كثير.(**باهي:1999، 15**) .

2- طريقة التجزئة النصفية :

-مفهوم طريقة التجزئة النصفية: يتم تطبيق المقياس ثم تجزئة مفردات المقياس إلى نصفين متشابهين ، ثم يحسب معامل الإرتباط بين مجموع الدرجات الفردية و مجموع الدرجات الزوجية ، وهو ثبات لنصف الإختبار أو هو معامل الإرتباط بين نصفي الإختبارين ، لهذا تستخدم معادلة سبيرمان-براون التي تقوم بتقدير الثبات للإختبار كاملا (**الجلبي: 2005، 131-132**).

-مميزات طريقة التجزئة النصفية : توفر هذه الطريقة مجموعة من المميزات ، نتيجة للصعوبات التي تواجه الباحث في الحصول على أفراد العينة مرة أخرى ، و إيجاد صور متكافئة لتقدير الثبات .

-عيوب طريقة التجزئة النصفية : كما أنها لا تخلو من عيوب: فهي تصلح في اختبارات القوة ، و لا تصلح في اختبارات السرعة حتى تتساوى الوحدات المستخدمة في حساب معامل الإرتباط لدى جميع المختبرين و حتى يكون هناك قدر كاف دائما من الوحدات يحسب معامل على أساسه ،كذلك

لا تصلح إذا اختلف المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري إختلافا كبيرا ، و تمكن هذه الطريقة من ثبات نصف الإختبار فقط ، لذا يجب تطبيق معالة سبيرمان براون لإيجاد الثبات الكلي للإختبار

(**باهي:1999، 15**) .

3–ثبات التكافؤ: يتم الحصول على تقدير معامل الثبات بطريقة التكافؤ من خلال إعطاء شكلين متكافئين بالمحتوى و المتوسطات و التباينات لاختبار معين لنفس المجموعة و بنفس الوقت (بعد فاصل زمني قصير)، و حساب معامل الارتباط بينهما (**النبهان:2004، 240**).

–مميزات طريقة التكافؤ :

تساعد هذه الطريقة من تأثير احتمال التدريب أو التعلم أو تذكر على النتائج كما في أسلوب إعادة الاختبار ، كما إن استخدام الصورتين المتكافئتين في وقتين مختلفين ، يساعد على تلافي بعض العيوب طريقة إعادة الإختبار ، كما يمكن من قياس معامل الإستقرار و التكافؤ معا، وتعد هذه الطريقة من الطرق المناسبة لتقدير مدى تمثيل عينة الفقرات للمجال الذي يقيسه الإختبار.

عيوب طريقة التكافؤ : تتمثل في :صعوبة إعداد صورتين متكافئتين تماما لها نفس المحتوى و نفس الهدف فيما تقيسه الظاهرة المدروسة ، كما أنها تحتاج إلى جهد و وقت و تكلفة عند إعدادها (**الحلبي: 2005، 131–132**).

4– الإتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم الإختبار إلى عدد كبير من الأجزاء بحيث يتكون كل جزأ من فقرة واحدة من الفقرات، وكلما زاد الإتساق بين هذه الفقرات زاد ثبات الإختبار ككل. ومن أكثر المعادلات شيوعا في استخدام هذه الطريقة هي معادلة **كودر–ريتشاردسون 20–KUDER** (**RICHARDSONFORMULA 20**)

أيضا فإن هذا النوع من المعادلات تصلح للإختبارات الموضوعية ثابتة القيمة، بحيث يحصل الفرد عند الإجابة على الفقرة على (1) للإجابة الصحيحة و(0)للإجابة الخاطئة.

(أبو ناهية:1994 ،357–360)

كما أن احتياج هذه المعادلة للكثير من العمليات الحسابية للتوصل لمعامل الثبات، أدى لظهور معادلة أخرى هي معادلة **كودر–ريتشاردسون 21 (KUDER–RICHARDSONFORMULA21) أو رمزها (KR21)** والتي تتميز بسهولة استخدامها، حيث لاتحتاج إلا لحساب قيمة المتوسط وقيمة تباين الإختبار، إلا أنها تفترض أن جميع فقرات الإختبار في مستوى واحد من الصعوبة، مما يجعل **(KR20)** هي المفضلة عند اختلاف صعوبة الفقرات . بالإضافة إلى أن الطريقتان السابقتان من طرق الإتساق الداخلي تستخدما فقط عندما تأخذ فقرات الإختبار إما (1 أو 0)، أما عندما تأخذ فقرات الإختبار درجات مثل (1,2,3،....إلخ) فلابد من استخدام معادلة ثالثة هي معادلة أفا كرونباخ (**CRONBACH ALPHA**)أو معامل ألفا **ALPHA) (COEFFICIENT**

(عبد الرحمان: 1997، 90)

4 – المعيار:

– مفهومه :المعيار هو تحويل الدرجة الخام التي يتم الحصول عليها من الإختبارات النفسية المباشرة إلى درجات معيارية مشتقة تمكن من المقارنة (**الداهري: 2010، 296**).

4–1–تصنيف المعايير :

تختلف معايير الأدوات المعيارية المرجع باختلاف الجماعة المرجعية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تحديد خصائص تلك الجماعة بأسلوب دقيق ،كي يساعد ذلك في التفسير الدقيق للدرجات على الأداة ، فقد يختلف ترتيب الشخص على الإختبار الواحد ، إذا تم مقارنة درجته بدرجات مجموعات معيارية مختلفة ، و تصنف المعايير إلى وطنية ، أو محلية ، أو حسب مؤسسة معينة أو تبعا للفئات المستفيدة من الأداة .

أ–معايير محلية : و تبرز الحاجة للإهتمام بالمعايير المحلية عندما يكون هناك تباين واضح بين أفراد الجماعة المرجعية الوطنية باختلاف البعد الجغرافي أو وجود عوامل أخرى ، و إعداد هذه المعايير لا يحتاج إلى جهود متخصصة كالمعايير الوطنية بل يعتمد على خلاصة مؤشرات تنموية لمنطقة معينة.

(**النبهان:2004، 316– 317**).

ب– معايير وطنية : هي من أكثر المعايير استخداما و تخص التربية و مستوى العمر ، تستخدم بجمع بيانات البلد ، و الصعوبة التي تواجه في هذا النوع من المعايير هي كثرة المتغيرات التي يجب أخذها بالحسبان في تحديد المعيار (**الحلبي: 2005، 148**) .

ج–معايير الفئات الخاصة : كالمعايير التي يتم وضعها لاختبارات تتعلق بتصنيف المتفوقين دراسيا أو تلك التي تستخدم في اختبارات الإستعدادات الموسيقية و الجمالية ،أو الإختبارات الموجهة لذوي الحاجات الخاصة من أجل توجيههم للقبول في برامج التأهيل الخاصة.

4-2-أنواع المعايير : يجرى تحويل على الدرجة الخام لكي تصبح قابلة للمقارنة و تحدد مركز الفرد مقارنة بأقرانه ، و توجد طرق عديدة لإجراء هذا التحويل أهمها ما يلي:

أ-معايير الدرجة المحولة :تعتمد على التحويل الخطي و اللاخطي للدرجات الخام ، و حين يستخدم التحويل الخطي لحسابها تحتفظ الدرجة المعيارية بنفس العلاقة الرقمية القائمة بين الدرجات الخام ، لأنها تحسب انطلاقا بمقدار ثابت و هو المتوسط على مقدار ثابت و هو الإنحراف المعياري ، و تستخدم جميع العمليات الحسابية الإحصائية مع هذه الدرجات المعيارية.

(**الداهري: 2010، 295**).

ب-معايير المئينات و الرتب المئينية : تتميز ببساطتها ووضوح معناها في المقارنة بين أداء الفرد و المجموعة المعيارية ، فالدرجة الخام التي يحصل عليها الفرد تساوي الدرجة التي يحصل عليها نسبة من أفراد المجموعة المعيارية ، و هذه النسبة المئوية تعرف بالرتبة المئينية .

(**صفوت: 2007، 134**).

ج-معايير الإرتقاء (النمو): و تشمل معايير العمر كنسبة الذكاء ، و معايير الصفوف الدراسية و هي المكافئ التربوي لمعايير الأعمار الزمنية ، و تعتمد في جوهرها على المتوسطات و معايير مراحل النمو و هي في جوهرها كيفية و ليست كمية ، و هذا النوع استخدمه علماء النمو مثل **جيزل** (**JEIZEEL**)و زاد الإهتمام بهذا النوع في السنوات الأخيرة بسبب الإهتمام ببحوث بياجي ه(**PIAJET**) ، و هذه المعايير جميعا تسمى أحيانا بالمعايير الطولية . (**الداهري : 2010، 294**).

خلاصة:

من خلال ماسبق نجد أن عملية تقنين الإختبارات هي رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الإختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب من الفرد والشروط المحيطة به في أثناء تطبيق الإختبار بالإضافة إلى وجود معايير لتفسير الدرجات. حيث أن عملية تقنين المقاييس النفسية قد أخذت أهمية بالغة و أبعادا كبيرة و ذلك بتوفير الوقت والجهد على الباحثين لدراسة بعض الخصائص والسمات للأفراد بالنسبة للبيئات غير البيئة الأصلية للإختبار، ولكن في ضوء كل هذا يجب البحث في الخصائص السيكومترية التي تتماشى مع خصائص الإختبار الجيد، وكذا استخراج المعايير المناسبة التي يمكن من خلالها معرفة مستوى آداء الفرد في الإختبار ومقارنته بآداء أقرانه.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

تمهيد:

1- المفهوم العام لمستوى الطموح:

1-1-تعريف مستوى الطموح.

1-2-طبيعة مستوى الطموح.

1-3-نمو مستوى الطموح.

1-4-مظاهر مستوى الطموح.

2- التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح.

3- سمات الفرد الطموح.

4- أنواع الطموح.

5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

6- الإتجاهات المختلفة في تفسير الطموح.

خلاصة.

تمـهـيد:

يعد مستوى الطموح من أهم الأبعاد ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات و أعمال، فهو يلعب دورا هاما في حياة الفرد و الجماعة، و يختلف الناس عن بعضهم البعض إختلافا كبيرا لاختلافهم في درجة هذا العنصر، فالفرد يعتبر ناجحا إذا بلغ طموحه المستوى المطلوب، أما إن تأخر عن بلوغه فهذا ما يتولد عنه الإتجاه نحو الفشل.

ونال مستوى الطموح إهتمام الباحثين و العلماء في مجالات و فروع علم النفس المختلفة و سوف نعرض في هذا الفصل أهم الأبعاد و الإتجاهات المفسرة له فيما كذلك تم التطرف إلى تعريف مستوى الطموح و طبيعته، و العوامل المحددة له و المؤثرة فيه، و أهم الخصائص التي يتميز بها الفرد الطموح، كذلك نحاول التعرف على نمو مستوى الطموح، و التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح.

1- المفهوم العام لمستوى الطموح:

أستخدمت العديد من المصطلحات لمستوى الطموح على نحو غير دقيق، حتى جاءت بحوث **ليفين** و تلاميذه، أين أجرى العديد من الدراسات التجريبية، و انتهت إلى تحديده لمصطلح مستوى الطموح، و اختلفت تعريفاتهم باختلاف الخلفية النظرية التي تبناها كل باحث.

1-1-تعريف مستوى الطموح:

أ- التعريفات الأجنبية:

-تعريف هوبي (Hoppie) 1930:

يعتبر (**هوبي**) أول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن العلاقة بين النجاح و الفشل بمستوى الطموح حيث عرفه "بأنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه من القيام به في مهمة معينة".

و يتضح من هذا التعريف أن (**هوبي**) تعرض لمستوى الطموح على أساس الشعوري فحسب أي على أساس الأهداف الواضحة لشخص و محاولة تحقيقها و اغفل الدوافع و الحاجات اللاشعورية التي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة تكون غير واضحة للفرد لكنها تؤثر في سلوكه. (**عليوش عبلة ، فاتح وداد: 29،1998**)

- تعريف جاردنر (Gardner) 1939:

"هو القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل".

نلاحظ من هذا التعريف أن جاردن أغفل توضيح ماهية مستوى الطموح و قصر تعريفه على قرار الفرد حين يقبل على أداء عمل.(**كاميليا عبد الفتاح: 1984، 9-10**)

- تعريف إيزنك (Eyzenc) 1945:

"بأنه الميل إلى تدليل العقبة و تدريب القوة نحو المجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة و جيدة لتحقيق مستوى عال من التفوق على النفس".

بالرغم من دراسة **إيزنك** لمستوى الطموح و تلاميذه، إلا أنه قد قصر تعريف مستوى الطموح على أنه ميل. (**كاميليا عبد الفتاح: 1984،11**)

ب– التعريفات العربية:

– تعريف(محمود الزيادي1961):

"يعرف مستوى الطموح بأنه "تقدير المفحوص لأدائه بعد عمله بنتيجة أدائه السابق مباشرة". (**رجاء خطيب: 1993، 112**)

– تعريف (راجح 1968):

"هو المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه و هو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة و إنجاز أعماله اليومية". (**فتحية حسين حمادي: 1993، 22**)

– تعريف (كاميليا عبد الفتاح 1969):

"هو سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد للوصول إلى مستوى معين يتفق و تكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي يتحدد حسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها". (**كاميليا عبد الفتاح: 1961، 14**)

– تعريف(صلاح الدين أبو ناهية 1981):

"هو الهدف الممكن الذي الفرد لنفسه مجال ما يتطلع يسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات و مشكلات تنتمي إلى هذا المجال، و يتفق هذا الهدف و التكوين النفسي للفرد و إطاره المرجعي و يتحدد حسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها". (**هلايلي يسمينة: 1995، 29**)

1–2–طبيعة مستوى الطموح:

وفي مايلي مجموعة من الإعتبارات للوصول في نهاية الأمر إلى تحديد مفهوم واضح لمستوى الطموح:

أ–مستوى الطموح باعتباره إستعداد نفسيا:

والمقصود بالإستعداد النفسي لمستوى الطموح أنّ بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير و تحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتّسم إما بالطموح الزائد أو بالطموح المنخفض، و هذا الإعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة و فكرة الإكتساب

غير أن هذه الرؤية تعتبر بحدّ ذاتها محلّ دراسة لأنّ كل فرد لديه تكوينه البيولوجي الخاص و في نفس الوقت لايستطيع العيش في عزلة عن تفاعلات البيئة الإجتماعية التي يحيا فيها، و من ثمَّ يمكن القول بأنّ مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثّر بالعوامل الجينية و عوامل التربية و التنشئة الإجتماعية المختلفة.

ب–مستوى الطموح باعتباره سمة:

لم يعرف في الدراسات الأجنبية و خاصة دراسة (**كاتل** و**جيلفورد**) على ما يشير إلى أنّ مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتّسم بها شخصية الفرد و تطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته، فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم و نوع سلوكهم وهي هنا تتميّز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعلمون، أي إستعدادهم الذي يعيّن استجاباتهم و كميّة إنتاجهم، و هنا يمكن القول بأنّ وصف مستوى الطموح كما قال **هوبي** يعتبر أقرب إلى القياس، أكثر منه قياسا للسمة باعتبارها استعدادا يحدد كيفية الإستجابة فالسمة إستعداد عام أو نزعة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص و تشكله و تلونه و تعيّن نوعه وكيفيته، و هي بهذا المعنى تشمل العواطف و الميول و الإتجاهات الخلقية و العقد النفسية والمميزات المزاجية. (**كاميليا عبد الفتاح: 1990، 06**)

و مما تقدم يمكن القول بأن مستوى الطموح يمكن أن يكون سمة على أساس أنه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة ثباتا نسبيا، تتأثر بما لدى الفرد من إستعدادات فطرية ومكتسبة و ما لديه من عادات و أساليب السلوك إلا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي، أي أننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة في كل المواقف و الظروف. (**كاميليا عبد الفتاح: 1990، 12**)

ج–مستوى الطموح باعتباره وصفا للإطار و تقدير و تقويم المواقف:

و يتكون هذا الإطار من عاملين أساسين:

– **الأول:** التجارب الشخصية من نجاح و فشل التي مر بها الفرد التي تعمل على تكوين أساس يحكم على مختلف المواقف و الأهداف.

– **الثاني:** أثر الظروف و القيم و التقاليد و العادات و اتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح و من ثم ينظر الفرد إلى المواقف و الأهداف و تقديرها و يقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام و التجربة الشخصية الخاصة.

1-3-نمو مستوى الطموح:

أوضحت الدراسات التي أجراها **ليفين (levin)** أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل لتخطي الصعوبات مثل محاولاته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد و أن يمشي وحده، و محاولته الجلوس على الكرسي، و يعتبر **ليفين (levin)** ذلك دليلا على ظهور مستوى الطموح، و هو بذلك يفرق بين مستوى الطموح الناضج والطموح المبدئي، فيقول: "إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الإستعانة بأحد تعتبر مرحلة تستبق مستوى الطموح الناضج".

و قد اعتبرت **فيليز** (**Fales**) رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح، هذا السلوك أسمته الطموح الإبتدائي فهو المرحلة التي يمكن التمييز فيها بين مستويات التحصيل.

ويقول **ليفين** :" إنّ تدريب الطفل ليصبح أكثر مهارة، وكذا تشجيع السلوك المستقل و المعتمد على النفس بالمديح قد يؤدي إلى ظهور الطموح المبدئي".

و في دراسات أخرى استخدم **أندرسون** (**Andersson**) "**1940**"تجربة قذف الحلقات في العصي مع ثلاث مجموعات من الأطفال، فمتوسط عمر المجموعة الأولى ثلاث سنوات و المجموعة الثانية خمس سنوات و نصف، و الثالثة ثمانية سنوات، و قد ميّز بين أربعة مظاهر للسلوك توضحها المراحل المختلفة للنمو:

أ- طريقة القذف.

ب- طريقة قذف الحلقات.

ج- حجم الوحدات.

د- كمية الفشل.

و بهذه المظاهر السلوكية الأربعة استطاع **(أندرسون)** أن يحدد درجة نضج السلوك الهادف فكانت أعلى درجة للنضج هي (09)سنوات، و كان متوسط درجة النضج للمجموعة الكبيرة (8)سنوات هي (54 و 8) و للمجموعة المتوسطة(5)و نصف سنوات هي (34 و 6) وللمجموعة الصغيرة(3)سنوات هي (13 و 2) كما أن الفرق بين هذه الدرجات كان له دلالة إحصائية وكان

نضج السلوك الهادف يزداد بزيادة العمر، و يمكن افتراض أن مستوى الطموح ينمو و يتطور مع تطور العمر و مع وجود عوامل التشجيع و النجاح كما يتوقف و يتناقض مع الفشل و الإحباط المستمر.

(كاميليا عبد الفتاح: 1990، 13-14)

1-4-مظاهر مستوى الطموح:

و قد حددت **كاميليا عبد الفتاح "1984"** سبعة مظاهر لمستوى الطموح هي:

- النظرة للحياة (مدى التفاؤل و الإقدام على الحياة).
- الاتجاه نحو التفوق (و يقيس توقعات الفرد للنجاح في الحياة).
- تحديد الأهداف والخطة(ويعني أنّ الفرد لا يترك شيئا للظروف بل يسير وفق خطة محددة وأهداف واضحة يدركها بوعي).
- الميل إلى الكفاح (و المقصود به أنّ الفرد يوظف إمكانياته و ينمي قدراته و يكتسب مزيدا من الخبرات بوضع نفسه خارج البيئة الطبيعية و من ثم يصبح قادرا على معالجة المشكلات.
- تحمل المسؤولية و الإعتماد على النفس (و يدل على تقدير حقيقي للذات مما يجعلها تستوعب أدوارها و مسؤولياتها).
- المثابرة (و يعتمد هذا المحور على السابق كنتيجة له، فالتقدير الذاتي السليم يجعل الشخصية تتحمل الفشل و تجعل منه دافعا جديدا للنجاح).
- الرضا بالوضع الراهن(ما دام هناك تفهم للذات و اعتراف بالقدرات و توظيف لها).

فينتج عن هذا تقدير للواقع بشكل مناسب للعمل و الجهد الذي تبذله الشخصية و لكن بدون إرجاع النتائج للحظ. (**الجوهرة الذواد: 2002، 121-122**)

و ما نستخلصه من هذا كله أنّ تكامل المظاهر معا و سيرها في اتجاه واحد يحقق قدرا كبيرا من تكامل الشخصية و اتزانها و الإختلاف بينها قد ينشأ عنه الإضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة مؤسفة .

كما يمكن تصنيف مظاهر مستوى الطموح إلى ثلاث مظاهر و هي:

- المظهر المعرفي: و يتضمن ما يدركه الشخص و ما يعتقد صحته و ما يراه صوابا و ما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.

– **المظهر الوجداني:** ويتضمن مشاعر الشخص و ارتياحه وسروره من أداء عمل معين و ما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق من مستوى لنفسه.

– **المظهر السلوكي:** و يتضمن المجهود الذاتي الذي يبذله الفرد لتحقيق تلك الأهداف.

2– التطور التاريخي لمستوى الطموح:

جاءت العديد من الدراسات لمستوى الطموح متأثرة بالجوانب المهمة في هذا الصدد ونعرض فيما يلي أهمّ هذه البحوث تبعا لتطور الإهتمامات:

2–1–دراسات عن أثر النجاح و الفشل في مستوى الطموح:

أ– **دراسة هوبي (Hoppie) "1930"**: أجرى(**هوبي**) تجارب على علاقة النجاح و الفشل بمستوى الطموح و يعتبر (**هوبي**) أول من درس مستوى الطموح دراسة معملية منظمة عن طريق دراسة أهداف الأفراد في مواقف بسيطة.

و أهم ما توصل إليه(**هوبي**)أنّ الأداء يكون مصحوبا بالشعور بالفشل إذا وقع هذا الأداء أقل من مستوى الطموح، كما يميل مستوى الطموح إلى الإرتفاع عقب النجاح، و الهبوط عقب الفشل.

و الشخص يعتبر ما قام به نجاحا أو فشلا لا تبعا لمقدار أدائه فقط بل بالاعتماد على مدى اقترابه من المستوى الذي كان يطمح إليه أو تحقيقه والعكس، كما أن الشعور بالنجاح أو الفشل يحدد حسب خبرات الفرد، كما أكدّ أنّ هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح و درجة وعي الفرد ككائن اجتماعي.

إنّ مقياس (**هوبي**) لمستوى الطموح قام على أساس التقدير الكيفي، كما أنه لم يفرق بين الأهداف الواضحة و الأهداف الكمية، و لما كانت دراسة (**هوبي**) من الدراسات الأولى في هذا المجال فإنها أغفلت حالتين هامتين:

– **الأولى:** معالجة النتائج معالجة إحصائية.

– **الثانية:** دراسة أثر تعليمات الاختبارات المختلفة في تغيير مستوى الطموح.

و قد استخدم **هوسمان** (**Haussman**) "**1935**" طريقة (**هوبي**) الكيفية في دراسة بعض السمات الشخصية عند محاولته الربط بين نتائج الإختبارات و بين بعض سمات الشخصية كالمثابرة.

ب– دراسة فرانك (**Frank**) "**1935**": بعد (**هوبي**) تقدمت دراسة مستوى الطموح على يد (**فرانك**) الذي كان أول من أدخل الطريقة الكمية على مستوى الطموح فجاءت نتائجه أكثر دقة وموضوعية، و قد اعتمدت طريقته على تجارب معملية حيث قام بالمقارنة بين الطموح و الأداء،أي مستوى الأداء هو الذي يوضح مستوى الطموح، و قد استخدم مقياسين لتقدير مستوى الطموح هما:

– **درجة اختلاف الهدف:** وهي الإختلاف بين الأداء السابق و الهدف التالي، و متوسط إختلاف الهدف للفرد يقوم على أساس المتوسط الحسابي لدرجة الإختلاف للمحاولات التالية.

– **نسبة الإرجاع النموذجية للفشل و النجاح:** استجابة مستوى الطموح لتغيرات مستوى الأداء.

و قد اتفق (**فرانك**) مع (**هوبي**) من حيث الفرق بين مستوى الطموح و مستوى الأداء بالإعتماد على ثلاث عوامل:

– الرغبة في وضع مستوى الطموح على أقرب ما يمكن من مستوى الأداء.

– الرغبة في رفع مستوى الطموح عن مستوى الأداء.

– الرغبة في تجنب الفشل الذي يشعر به الفرد إذا كان مستوى أدائه أدنى من المستوى الذي طمح إليه.

و كل هذه العوامل تكشف عن ميل الأنا للارتقاء و التفوق، كما أنّ العلاقة بين مستوى الطموح و بين مستوى الأداء تختلف بين الأفراد بحيث تمثل سمة شخصية عامة.

ج– دراسة جاكنات (**Jacknat**) "**1938**": قامت بدراسة تأثير النجاح و الفشل في ميدان ما، على نقل مستوى الطموح إلى ميدان آخر، كما بينت أن النجاح و الفشل في أحد الميادين قد يؤثر على مستوى الطموح في ميدان آخر.

د– دراسة فاجانس (**Fajans**): درست النجاح و الفشل بين الأطفال من سن سنة إلى سن أربع سنوات و من ستة أشهر إلى سنة، و قد وجدت أيضا أنّ تحقيق الهدف من الناحية السيكولوجية شيئ أساسي في نفس الرضيع أكثر منه بالنسبة للطفل الأكبر.

هـ– دراسة روزنفليد (Rossenflehed): أيّدت النتائج السابقة حيث تبين أنّ نتائج التحصيل و عدم التحصيل تختلف تبعا لتجارب النجاح و الفشل عند الأطفال و أنّ هذه التجارب تعتمد على مستويات النمو المختلفة.

2–2– دراسة نمو مستوى الطموح لدى الأطفال:

أ– **دراسة فيلز (Fales) "1938"**: و قد درست مجموعات من الأطفال في أعمار مختلفة من الأطفال لمعرفة مستوى الطموح، و بينت أنّ التشجيع و الثناء و تدريب الطفل على الإستقلال كلّها عوامل مساعدة في نمو مستوى الطموح لديه.

ب– دراسة أندرسون (Anderson) "1940": و قد درس أثر الخبرة السابقة، فاختبر مستوى الطموح في ثلاث مجموعات من الأطفال في أعمار مختلفة، و تبين له أنّ سلوك مستوى الطموح لدى الأطفال في كل المراحل العمرية المختلفة.

2–3–دراسات عن أثر العوامل الإجتماعية و الإقتصادية على مستوى الطموح:

قامت دراسات تجريبية على مستوى الطموح بينت أن هناك مؤثرات متنوعة تؤثر على القوى الإيجابية و السلبية لمستويات الصعوبة المختلفة، كما بيّنت هذه الدراسات أنّ العوامل الإجتماعية والحضارية من شأنها تكوين مقاييس مرجعية تساعد على تحديد الجاذبية النسبية المختلفة على متصل الصعوبة.

أ–دراسة جولد (Juld) "1941": وقد بينت أنّ اختلافات الهدف تتعلق بالأساس الإجتماعي والإقتصادي، فالأفراد ذوي اختلاف الهدف البسيط–السالب الموجب– كانت أحوالهم الإجتماعية و الإقتصادية أفضل عند مقارنتهم بالذين حصلوا على هذا الإختلاف عاليا موجبا.

ب–دراسة روزنتال و كوفر (Rossenthal.Cofer) "1948": وفي هذه الدراسة ظهر أنّ أهداف الجماعة تصبح هدف الفرد و بالتالي يتحدد مستوى طموحه على أساسها، حتى يتبين له أنّ هذا قد يضعف من روحه المعنوية فإنّه يعود في النهاية إلى أهدافه الخاصة.

2-4-دراسات في المجال الإكلينيكي:

أ-دراسة سيرز(Sears) "1940": أوّل دراسة إكلينيكية في مجال مستوى الطموح قام بها (**سيرز**) على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح و الثقة العامة بالنفس و يتبيّن من التجربة أنّ المجموعة التي أظهرت اختلافات ذات أهداف إيجابية منخفضة كانت مجموعة واقعية لديها ثقة كبيرة بالنفس،ناجحة و مرتاحة في تحصيلها.

ب-دراسة روتر " 1945": أجرى **روتر** دراسة على نزلاء السجن، و قد بين (**روتر**) أيضا في دراسات أنّ المساجين الجامعيين يظهرون ردودا مختلفة عن الطلبة العاديين.

ج-دراسة ايزنك و **هيملوايت** (**Eyzenk,Himmelwiet**) **"1945**":قدم (**ايزنك و هيملوايت**) مجهودات قيمة في الكشف عن مستوى الطموح لدى العصابيين و الأسوياء، و أهمّ ما قدمه الباحثان إرساء بعض القواعد التي ينبغي أن يتضمنها العمل الذي يقاس عن طريقه مستوى الطموح و هذه المقاييس هي:

- درجة اختلاف الهدف، درجة اختلاف التحكم، درجة اختلاف التحصيل، التحصيل الذاتي، عامل التذبذب، معامل الإستجابة.

وقد بينت دراسة (**ايزنك و هيملوايت**) أنّ نتائج درجات الطموح للمجموعة غير الهستيرية أعلى بالمقارنة للأداء من درجات الطموح للمجموعة الهستيرية.

أما عن بداية التجريب في مستوى الطموح في مصر، فقد قامت دراستان في وقت واحد في كلية الآداب بجامعة عين الشمس،إحداهما قام بها (**الزيادي 1961**)، دراسة عن الفروق الجنسية في مستوى الطموح، و اعتمد فيها على قياس مستوى الطموح بواسطة التجارب المعملية، و الدراسة الأخرى قامت بها (**كاميليا عبد الفتاح**) وهي مستوى الطموح و علاقته بالإتزان الإنفعالي. (**كاميليا عبد الفتاح: 1984، 25-41**)

3- سمات الفرد الطموح:

توضح النقاط التالية سمات الشخص الطموح:

- لا يقتنع بالقليل و لا يرضى بمستواه الراهن، و يعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أنّ وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ و لا يعتقد أنّ مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره لا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.
- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
- يتحمّل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، و لا يترك الفشل من معاودة جهوده و يؤمن بأنّ الجهد و المثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.
- و قد حددت **كاميليا عبد الفتاح** الجوانب التالية للفرد الطموح: بنظرته المتفائلة للحياة، الإتجاه نحو التفوق، الميل إلى الكفاح و تحديد الأهداف و الخطة، تحمل المسؤولية و الإعتماد على النفس، المثابرة و عدم الرضا بالوضع الحالي و الإيمان بالحظ.

(نظيمة أحمد سرحان: 1993، 116)

كما نجد بعض السمات الأخرى للشخص الطموح نذكر منها:

- الميل إلى الكفاح.
- نظرته إلى الحياة فيها تفاءل .
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- يعتمد غلى نفسه في إنجاز مهماته.
- يميل إلى التفوق.
- يحدد أهدافه بشكل دقيق.
- مبادر.
- دؤوب ولايفضل الإنتظار حتى تأتيه الفرصة.
- يتمتع بالصبر والأناة.
- جريء.

- مستقر إنفعاليا.
- يحب الخبرات الجديدة.
- متعاون مع الجماعة. (**رشا الناظور: 2007 ،17-19**)

4-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

إنّ لمستوى الطموح عدة عوامل مؤثرة فيه منها العقلية و النفسية والإجتماعية، و قد تكون عوامل ذاتية تتعلق بالفرد نفسه، كالذكاء و القدرات و نمط الشخصية أو عوامل موضوعية تتعلق بالبيئة الخارجية كالطبقة الإجتماعية و المستوى الحضاري و توقعات الآخرين و جماعة الرفاق و فيمايلي نعرض أهمّ العوامل المؤثرة في مستوى الطموح سلبا أو إيجابا.

4-1-الجنس: أوضحت دراسات عديدة أنّ مستوى طموح البنين أعلى من مستوى طموح البنات (**محمود الزيادي، 1961، كاميليا عبد الفتاح 1971، سترايكلاند "Strikkland"1971، كارمل "Karmel" 1975**)

حيث أن البنين يشعرون بحاجة أكبر للتحصيل في العمل المدرسي والرياضة و الترقية الوظيفية من الإناث، و نتيجة لذلك فهم يتجهون إلى وضع طموحات تفوق إمكانياتهم في هذه المجالات، و في سن المراهقة المتأخرة تصبح الإناث أكثر واقعية و حذرا من الذكور فيما يخص الطموحات المهنية و ذلك لكونهن يحددن وظائفهن في إطار مشروع الحياة الزوجية ،و الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح تزيد في تقدم العمر، و تصبح أكثر وضوحا في مرحلة الرشد، حيث ترتفع طموحات الرجل و تتمركز في الإنجاز، بينما طموحات المرأة تتمركز في النواحي الأسرية و الإجتماعية، و يكون اهتمامها بنجاح زوجها أكثر من اهتمامها بنجاحها.

4-2-عامل النضج: يتغير مستوى الطموح بتغير العمر الزمني، فكلمّا كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل تحقيق طموحاته، و كان أقدر في التفكير في الوسائل و الغايات على السواء،وبصفة عامة فإن صغار السن أقل واقعية في طموحاتهم من كبار السن،بينت الدراسات أن معظم المراهقين يغيرون طموحاتهم المهنية خلال سنوات دراستهم بالكلية عندما يدركون العقبات الذاتية و البيئية، التي تحول دون وصولهم إلى أهدافهم العالية التي وضعوها في السابق و هذا التغير أكثر شيوعا لدى الأوساط الإجتماعية و الإقتصادية المتدنية.

4-3-الذكاء و القدرات العقلية: حيث أن الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية من الشخص متوسط أو منخفض الذكاء ، فالذكي يقدر نفسه تقديرا صحيحا و يضع طموحاته في مستوى قدراته، بينما الشخص الأقل ذكاء يغالي في تقييم ذاته و يكون طموحه متأثرا بالرغبة و ليس بالواقع، وتشير بحوث كثيرة (**صابر حجازي، محمود عطا حسين" 1978**") أن الطلبة مرتفعي الذكاء يتميزون بمستوى طموح عال و واقعي.

4-4-السمات الإنفعالية للخبرات الشخصية: يتأثر مستوى الطموح ارتفاعا أو انخفاضا بعدد من السمات الشخصية كالثقة بالنفس تقدير الذات و الإنبساط و الإنطواء و الإتزان الإنفعالي،...إلخ

و قد وجد **ثروت عبد المنعم** في دراسته "**1976**" أنّ الطلاب و الطالبات ذوي مستوى الطموح المرتفع يتصفون بأنهم أكثر مرحا و تكيفا و ثقة بالنفس و تعاونا و اتزانا و جدية من أقرانهم ذوي مستوى الطموح المنخفض، كما يتأثر مستوى الطموح بفكرة الفرد عن نفسه فالمفهوم الضعيف يخفض من مستوى الطموح.

وقد بينت بعض الدراسات العلاقة الارتباطية الموجبة بين مستوى الطموح و مفهوم الذات، مثل دراسات (**إبراهيم قشقوش، و محمود عطا حسين "1978"، سناء سليمان "1974"**).

ووجد عبد الوهاب العيسى في دراسته أنّ العلاقة موجبة بين الطموح و الإنبساط و سالبة بين الطموح و الإنطواء، فالأفراد مرتفعي الطموح أكثر ميلا نحو الإنبساطية من الإنطوائية و قد اتفقت الدراسات بوجه عام على أنّ الإضطرابات النفسية تؤدي بالفرد إلى وضع مستويات الطموح غير واقعية إما أقل من إمكانياته أو أكثر، في حين أنّ الشخص السوي و المتوافق يضع أهداف واقعية حتى و إن اتصفت بالإرتفاع فلا تزيد كثيرا عن قدراته الفعلية. (**فتحية حسين حمادي:1993، 36-40**)

5- أنواع الطموح :

من خلال دراسة طبيعة الطموح ومظاهره يتبين لنا أن هناك نمطين سائدين للطموح هما:

أ- طموح شبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب مايعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

ب- طموح طبيعي حقيقي مبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح ، وهو إن لقي العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها .

(أنس شكشك : 2008 ، 162)

6- الإتجاهات المختلفة في تفسير مستوى الطموح:

أول نظرية فسرت مستوى الطموح و علاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة نظرية المجال و هي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، و قد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها **ليفين** و تلاميذه في هذا المجال.

6-1- نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت **إسكالونا** (**Escalona**) "**1940**" نظرية القيمة الذاتية للهدف ، و تم دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد فستنجر ، ثم أدخل عليها (**جولد** و **ليفين**) تعديلات حيث ربطا هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية و ذلك على نطاق واسع.

و ترى إسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختبار و القيمة الذاتية للنجاح أو وزنه تعتبر نتيجة للقيمة نفسها على احتمالات النجاح .

و هذه النظرية تحاول تفسير ثلاث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا على مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا و السهلة جدا.

و هناك عوامل تقرر الإحتمالات الذاتية للنجاح و الفشل في المستقبل أهمها:

أ-الخبرة السابقة : ففي حالة ما يكون لدى الفرد خبرة كبيرة في نشاط معين فإنه سيعرف جيدا ما هو المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه أو لا يصل، أما في حالة عدم وجود خبرة سابقة فإن

الاحتمالات تكون غير محددة ففي المحاولات المتتالية و التي تكون فيها المحاولة الأخيرة أحسن من السابقة فإن الفرد يشعر أنه يتحسن ببطء و على ذلك يتوقع أنه لم يصل بعد إلى نهاية تمام العملية.

ب–بناء هدف النشاط : إذا كانت الأهداف محددة بحد أعلى و حد أدنى فليس من الاحتمال الوصول إلى أعلى أداء، و العكس من ذلك إذا كان بناء الهدف ليس له حد أعلى.

–الرغبة و الخوف و التوقع: إن الحكم على احتمال النجاح و الفشل لمستوى معين يتقرر متأثرا بالرغبات و المخاوف و بالقيمة الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل، فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع، و إن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي.

ج–المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل:

– مستويات الجماعة: يتأثر الأفراد عادة بمستويات الجماعة التي ينتمون إليها .

– التحصيل السابق حيز الحركة الحرة:إن التحصيل السابق يحدد احتمالات التحصيل في المستقبل و عادة ما تكون لدى الفرد الرغبة للوصول إلى منطقة أبعد من التي سبق أن وصل إليها، و منطقة النشاط التي يمكن الوصول إليها تسمى منطقة الحركة الحرة و هذه المنطقة محددة بقواعد المجتمع، و بقوة الأفراد الآخرين، و بقدرة الآخرين، و بقدرة الفرد نفسه.

د–الواقعية: إذا كان الشخص واقعيا فإن توقعه يتطابق تقريبا مع أدائه المستقبلي و تتضح الواقعية في المجالات الآتية:

– تظهر بشدة عند سؤال الفرد عما يتوقعه أكثر مما لو سألناه ماذا يجب أن يحصل.

– الاتجاه الواقعي أعلى في الأعمال الجدية أكثر منه مواقف اللعب.

– النجاح يؤدي إلى انخفاض التوتر الانفعالي أكثر من حالات الفشل.

هـ– الإستعداد للمخاطرة: إن الوزن النسبي لمقياس النجاح و الفشل يحدد استعداد الفرد للمخاطرة.

و– وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل : يعتبر الميل للابتعاد عن الفشل مستقبل أو القوة التي تبعد الفرد عن الفشل وظيفة لموقف الفرد الحالي و بخاصة إذا كان يرى نفسه في الحاضر في منطقة النجاح أو الفشل، ويمكن تلخيص بعض النتائج التجريبية بالنسبة لهذا العامل.

– الفشل في الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، و الحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة إنقاص الشعور بالواقع أو نتيجة تقبل الفشل.

– مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، و يتزايد بعد النجاح.

– و نتيجة لعوامل السابقة فإن الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.

– هناك ميل إلى الابتعاد عن إنهاء مجموعة محاولات يظهر فيها الفشل طالما أن هذا يعني بقاء الفرد في منطقة الفشل.

ي– رد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح : بعد أن يحدد الفرد مستوى طموحه ويجري العمل فإن ردوده أو استجاباته تكون كما يأتي:

– الشعور بالنجاح أو الفشل فإذا وقع التحصيل أعلى أو فوق خط الهدف فإن المفحوص يشعر بالنجاح، و إذا كان أقل من الهدف فإنه يشعر بالفشل.

– التبرير أو الإبتعاد عن الشعور بالفشل: إن البحث عن النجاح و الإبتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح و الميل إلى الإبتعاد عن منطقة الفشل يقود إلى ما يسمى بالتبرير.

– فإذا لم يحصل الشخص على الهدف فإنه يقول لنفسه: إن هذا أحسن من التحصيل السابق أو أحسن من شخص آخر.

– هناك ميل إلى ربط النتيجة الضعيفة بسوء الأدوات المستخدمة في التجربة أو أي قوى خارجية.

– الإستمرار في العمل بمحاولة جديدة أو التوقف: وكنتيجة للتحصيل فإن الفرد قد يصمم محاولة تجربة جديدة أو التوقف عن العمل، و هذه تتوقع على عدة عوامل منها: الأمل في أداء أفضل و يكون تفسير مستوى الطموح و علاقته بالسلوك الإنساني بشكل عام. (**كاميليا عبد الفتاح: 1984، 51–52**)

6–2– نظرية ليفين:Levin

يعد ليفين من أبرز دعاة نظرية المجال، ويرى أن هناك عدة قوى تؤثر على مستوى الطموح نذكر منها:

أ– عامل النضج: كلما كان الفرد أكثر نضجا كلما كان من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه، وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

ب– عامل القدرة العقلية: كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ج– عامل النجاح والفشل: النجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط، وكثيرا مايكون معيقا في العمل.

هـ– نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد للمستقبل ومايتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته وعلى ظاهدافه الحاضرة. (**محمد بشير توفيق: 2005 ، 31–32**)

6–3– نظرية أدلر: (Adler)

ومن الأبعاد التي يراها أساسية في تفسير مستوى الطموح نجد:

أ– الذات الأخلاقية: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الإبتكار وتوظيف المعطيات لتصنع منها شيئا يطمح إليه الفرد.

ب– الكفاح في سبيل التفوق: يعتبر الكفاح فطريا ، فهو يسعى لنجاح الفرد من ميلاده وحتى مماته .

ج– أسلوب الحياة: أي نظرة الفرد للحياة من حيث التفاءل، بحيث يسير بخطى هادئة متزنة لتحقيق أهدافه والتخطيط لها، والتشاؤم يرجع إلى مشاعر النقص والدونية، فيحددها خبرات الفرد واستعداداته لمثل هذه المشاعر.

د– الأهداف النهائية: أي يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية والتي لايضع الفرد فيها اعتبارا لحدود إمكاناته وقدراتة لتحقيقها ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته. (**ياسر ناصر: 2010، 358–359**)

خـلاصــة:

إنّ معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم وبعض العوامل المؤثرة فيه يجعلهم في محاولات دائمة لموائمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هاته الطموحات، مما يترتب على ذلك عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

أيضا فإن دراسة مستوى الطموح مهمّة جدا حيث أنّ أهميتها لاتقتصر على الفرد فقط بل تتعداه إلى حدود الجماعة والمجتمع بشكل عام، فالأفراد هم الثروة القومية لأي مجتمع وبذلك فإن أيّ تحسن على مستوى الأفراد سيعود بالفائدة حتما على مجتمعاتهم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1 -الدراسة الإستطلاعية.

2 -منهج الدراسة.

3 -حدود الدراسة.

4 -عينة الدراسة.

5 -أداة الدراسة.

6 -أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

لما كان من أهداف هذه الدراسة البحث عن الخصائص السيكومترية واستخراج المعايير المناسبة لمقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد ، يأتي هذا الفصل مكملا للجانب النظري بهدف التعريف بأهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا البحث، وعرض النتائج التي تم التوصل إليها في نهاية هذه الدراسة، حيث تعد الدراسة الميدانية مرحلة هامة للوصول إلى الأهداف المرجوة. إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع المعلومات وتحليلها لدعم الجانب النظري وتأكيد فرضيات البحث.

وفي هذا الفصل سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري و الجغرافي والزمني، ويتم إخضاع فروض الدراسة إلى اختبارات إحصائية معروفة، وعليه سنحاول البحث في هذا الموضوع إنطلاقا من الدراسة الإستطلاعية الأولية التي حاولنا من خلالها الإلمام بالجانب الميداني لموضوع البحث، أيضا قمنا بتحليل البيانات باستخدام الأدوات والجداول الإحصائية المناسبة.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية نقطة بداية للبحث العلمي في جانبه الميداني ، حيث أن معظم الدراسات تسعى إلى استطلاع مجال محدد للدراسة، من أجل تحقيق غايات تصلح للبحث في المراحل اللاحقة.

إن هذه الدراسة بمثابة مرحلة سابقة للدراسة الفعلية. أجريت في شهر ديسمبر 2018 بقسم علم النفس بجامعة المسيلة، وقمنا بتطبيق مقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد الفتاح على عينة بلغ عددها(100) فرد منهم (19) طالب و(81) طالبة. وكان الهدف من هذه الدراسة:

1-التعرف على مدى فهم الطلبة المفحوصين لفقرات المقياس وبدائل الإجابة.

2-التحقق من إمكانية تطبيق هذا المقياس على هذه الفئة العمرية.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-وضوح تعليمات المقياس بدرجة عالية.

-فهم المفحوصين لفقرات المقياس.

-تجاوب كبير من قبل الطلبة على المقياس وخاصة أنه يقيس سمة هامة في النفس البشرية.

2-منهج الدراسة:

المنهج هو " مجموع الخطوات التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الغاية من البحث في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية.

(جمال زكي وآخرون : 1962، 9-10)

هو" عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".

(رشيد زرواتي: 2002، 119)

إن الدراسات و البحوث السيكولوجية تفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم لها والمعيار الأساسي في استخدام منهج معين للبحث.

ونظرا لطبيعة الدراسة فإننا اتبعنا المنهج الوصفي الذي يعبر عنه (**محمود عبد الحليم منسي**) : "الطريقة التي ترتبط ظاهرة معاصرة بقصد وصفها وصفا دقيقا وتفسيرها تفسيرا علميا". **(محمود عبد الحليم منسي: 2000، 201)**.

وذلك بغرض وصف المعطيات النظرية و البيانات الميدانية وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص النتائج والتعميمات عن الخاصية أو السمة محل الدراسة.

3- حدود الدراسة:

3-1. الحدود البشرية:

تضمنت الدراسة مجموعة من طلبة و طالبات قسم علم النفس -كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية- جامعة محمد بوضياف/ المسيلة

3-2. الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف/ المسيلة حيث تم توزيع الإستمارات على الطلبة و الطالبات بقسم علم النفس.

3-3. الحدود الزمانية:

تم إجراء هذه الدراسة من 16جانفي2019 إلى غاية 20 فيفري2019 بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف/ المسيلة.

4- عينة الدراسة:

4-1- تعريف العينة:

من التعاريف الدقيقة للعينة أنها " مجموعة جزئية ممثلة لمجتمع له خصائص مشتركة "

(رجاء محمود أبو علام: 2004، 148)

أيضا العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل.**(رشيد زرواتي : 2002، 119)**

4-2- كيفية إختيار العينة:

تم اختيار العينة عن طريق العينة العشوائية المنتظمة، حيث تعرف على أنها العينة التي يتم من اختيارها من خلال إعطاء ترتيب لأفراد المجتمع وتحديد فاصل عددي ثابت بين الأرقام التي تم اختيارها لتكون ضمن العينة، ويتم حساب الفاصل العددي من خلال قسمة عدد أفراد المجتمع على عدد أفراد العينة.

(محمد خليل عباس وآخرون: 2007 ،382)

تكون مجتمع البحث من (990) فردا حيث تم القيام بتوزيع (200) إستمارة تم فيها استبعاد (12) إستمارة لذا فإن عدد أفراد العينة النهائية أصبح(188) طالب.

4-3- خصائص العينة:

تميزت عينة الدراسة بخصائص عدة أهمها الجنس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

القسم	الجنس	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	ذكر	22	%11.70
	أنثى	166	%88.30

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الإناث في قسم علم النفس أكبر بكثير من نسبة الذكور

5- أداة الدراسة:

إستطعنا الحصول على مقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد الفتاح وهو معد للبيئة المصرية، وفي هاته الدراسة سنعمل جاهدين لتقنين هذا المقياس على البيئة الجزائرية.

5-1- وصف المقياس:

إن مقياس مستوى الطموح الذي سيتم العمل على تقنينه على البيئة الجزائرية قامت بإعداده د/ كاميليا عبد الفتاح (1975) وانتهت إلى أنّ خير ما يقيس مستوى طموح الفرد هو أسلوب الإستبيان، حيث تكون هذا المقياس من (66) سؤالا ، يتم الإجابة عنها وفق اختيارين (نعم) أو(لا) بعد أن يكون المفحوص قد كتب بياناته على الورقة التي تسبق العبارات وبالنظر إلى جملة الأسئلة فإن القارئ قد يجد أن هذا المقياس يقيس عدة سمات نذكر منها:

أ- النظرة للحياة

ب-الإتجاه نحو التفوق.

ت- تحديد الأهداف والخطة.

ث- الميل إلى الكفاح.

ج- تحمل المسئولية والإعتماد على النفس.

ح- المثابرة.

5-2- الخصائص السيكومترية:

تحققت د.كاميليا من ثبات وصدق الإستبيان فقد كان معامل الثبات (**0.80**) بطريقة إعادة الإجراء وكان معامل الصدق (**0.56**) عند مستوى الدلالة (**0.01**)عن طريق معامل الإرتباط بين تقديرات المدرسين واستجابات المفحوصين على الإستبيان. أما في هذه الدراسة عند حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار كانت قيمته (**0.87**) وعند حسابه بطريقة التجزئة النصفية كانت قيمته قبل التصحيح (**0.77**) وبعد التصحيح (**0.87**)، أما عن الصدق فتم حساب الصدق الذاتي الذي يمثل العلاقة بين الصدق والثبات وكانت قيمته (**0.93**) وهو دال عند(**0.05**).

5-3- طريقة تصحيح المقياس:

درجة لكل إجابة بنعم للمفردات:

4 -8 – 12- 13 – 14 -15 -18-20-22-23-25-26-27-28-29-30-31-33-37-40-41-42-43-46-47-49-51-55-56-60-61-63-65.

ودرجة لكل إجابة بلا للمفردات الأخرى التالية:

1- 2- 3-5- 6- 7- 9- 10-11- -16 17- 19- 21-24-32-34-35-36-38-39-44-45-48-50-52-53-54-57-58-59-62-64-66.

6- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفريغ نتائج البيانات للأفراد تم معالجتها إحصائيا بواسطة الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الإرتباط بيرسون.
- معادلة سبيرمان براون.
- المتوسط الحسابي.
- التباين.
- الإنحراف المعياري.
- الدرجة المعيارية.
- الدرجة التائية.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل فقد تم إيضاح أهم الإجراءات الميدانية من أجل التحقق من صحة الفروض، حيث تم التأكد من جدوى الدراسة من خلال القيام بالدراسة الإستطلاعية، إضافة إلى هذا فقد تم التعرف على العينة من خلال طريقة إختيارها وعددها وخصائصها، بعد ذلك تم التعرف على أداة الدراسة حيث إستطعنا الحصول على مقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد الفتاح وهو معد للبيئة المصرية وذلك محاولة منا لتقنينه على البيئة الجزائرية ، هذا وقد تم وصف المقياس وتم أيضا التعرف على الخصائص السيكومترية والتي قام بها معده الدكتورة كاميليا عبد الفتاح ، أيضا تم التعرف على طريقة تصحيح المقياس والتعليمات التي يحويها. إضافة إلى هذا كله فقد تم التعرف على أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة بغية الحصول على النتائج، ليتم بعد ذلك تفسيرها وربطها بالفروض المصاغة في الجانب النظري.

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج

تمهيد:

1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

1-1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى.

1-2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

خلاصة.

إقتراحات الدراسة.

تمهيد:

تمثل عملية عرض النتائج المتوصل إليها أهمية كبيرة في التحقق من صحة إثبات الفرضيات أو نفيها، وبناء ا على ما تقدم من خلال عرض الجانب النظري والجانب الميداني، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي سيتم عرضها ومناقشتها على ضوء الفرضيات في هذا الفصل ومنه الخروج ببعض الإقتراحات.

1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد ما تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة. تم معالجة البيانات إحصائيا. حيث يمكن عرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة. وهذا من أجل تأكيد الفرضيات أو نفيها.

1-1- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى لدراسة الحالية على مايلي:

- لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة في البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

-1-1-1 – حساب الثبات:

- للإجابة على الفرضية السابقة وتأكيدها تم حساب معامل الثبات بالطرق التالية:

أ-طريقة إعادة تطبيق الإختبار:

حيث تعتبر معاملات حيث تعتبر معاملات الإستقرار من أهم طرق حساب الثبات، ويركز عليها معظم الباحثين أكثر من أي طريقة أخرى. وفي هذه الطريقة يتم تطبيق الإختبار على عينة من الأفراد ثم يعاد التطبيق عليهم مرة أخرى بالإختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها. ثم حساب معامل الإرتباط المناسب بين أدائهم في المرتين ، ويعبر معامل الإرتباط المستخرج عن ثبات الإختبار.

ولمعرفة ثبات الإختبار قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون **(person)** بين التطبيقين الأول والثاني والذي يعبر بدوره عن ثبات الإختبار وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (02) : يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق.

	القيمة
معامل الإرتباط بيرسون	0.87

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (02)**: أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون **(person)** عند حسابه بطريقة إعادة التطبيق كانت (**0.87**) وهي قيمة عالية للثبات.

ب– طريقة التجزئة النصفية:

وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الإختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة. وهناك عدة طرق لتجزئة الإختبار فقد يستخدم النصف الأول من الإختبار مقابل النصف الثاني. أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية.(**سعد عبد الرحمان:1998 ، 167–168**)

وللتأكد من ثبات المقياس أكثر قمنا بحساب معامل الثبات بالطريقة السابقة، واختيار طريقة التصنيف من خلال الأبعاد الفردية والزوجية، ثم حساب معامل الإرتباط بيرسون**(person)** بين النصفين وتصحيح معامل نصف الإختبار بمعادلة سبيرمان **(sperman)**

وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم(03): يوضح قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

	قبل التصحيح	**بعد التصحيح**
قيمة معامل الإرتباط بيرسون	**0.77**	**0.87**

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (03)**: أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون **(person)** عند حسابه بطريقة التجزئة النصفية هي(**0.77**) قبل التصحيح. وبعد التصحيح أصبحت قيمته (**0.87**) وهي قيمة عالية لثبات المقياس.

1-1-2- حساب الصدق:

أ- الصدق الذاتي:

وهو في الحقيقة يمثل العلاقة بين الصدق والثبات، حيث أن الصدق الذاتي أو الحقيقي يعبر عما يحتويه الإختبار حقيقة من القدرة التي يقيسها خالية من أي أخطاء أو شوائب.

ويمكن أن نلخص العلاقة بين الصدق االتي والثبات بالمعادلة التالية:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

جدول رقم(04): يوضح قيمة معامل الصدق الذاتي.

	قيمته	**الدلالة الإحصائية**
معامل الصدق الذاتي	**0.93**	**دال عند 0.05**

نلاحظ من خلال **الجدول(04)** إرتفاع معامل الصدق الذاتي لمقياس مستوى الطموح حيث بلغت قيمته (**0.93**) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (**0.05**). وتدل هاته النتائج على أن المقياس يعبر حقيقة عما يحتويه أي تشبع المقياس بما يقيسه حقيقة من قدرة . وبالتالي فإن نتائج الصدق في هذا المقياس عندما طبق على عينة من البيئة الجزائرية كانت مرتفعة ودالة إحصائيا. فهي إذن تتوافق مع خصائص الإختبار الجيد .

بناءا على ما تقدم وما تعرض إليه من النتائج التحليل الإحصائي نستطيع القول أن مقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد الفتاح المعد للبيئة المصرية له خصائص سيكومترية معتبرة أثناء تطبيقه على البيئة الجزائرية. وهذا نظرا لتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق و الثبات .

ومن هنا نستطيع التعليق على الفرضية الأولى للدراسة بقولنا : نعم لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة في البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

1-2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية للدراسة الحالية على مايلي :

- يمكن إستخراج معايير الأداء المناسبة لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

تم إستخراج المعايير لمقياس مستوى الطموح من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات.

1-2-1- الدرجات المعيارية والدرجات التائية:

جدول رقم(05): يوضح الدرجة الخام و المعيارية و التائية للأفراد و كذا معيار التفسير.

عدد الأفراد	معيار التفسير	مجال الدرجة الخام	مجال الدرجة المعيارية	مجال الدرجة التائية
31	ضعيف جدا	37إلى49	2.65- إلى 0.90-	23.47إلى40.91
12	ضعيف	50إلى53	0.76-إلى 0.32-	42.36إلى46.72
21	متوسط	54إلى56	0.18-إلى0.10	48.18إلى51.09
76	عالي	57إلى59	0.25إلى0.54	52.54إلى55.45
48	عالي جدا	60إلى61	0.69إلى0.83	56.90إلى58.35

نلاحظ من خلال **الجدول رقم(05)** كيفية توزيع الأفراد و مجالات كل من الدرجة الخام و الدرجة المعيارية و الدرجة التائية لعينة الدراسة. وهو جدول مختصر لما هو موجود في الملاحق.

يتضح من خلال **الجدول رقم(05)** أن الدرجة الخام التي تحصلت عليها عينة التقنين تراوحت بين (**37 و61**) حيث نجد أن (**31**) فردا كان مستوى طموحهم ضعيفا جدا و (**12**) فردا كان طموحهم ضعيف أما الأفراد متوسطي مستوى الطموح فكان عددهم(**21**) والذين كان طموحهم عالي كان عددهم (**76**) وهناك فئة كان مستوى طموحهم عالي جدا وكان عددهم (**48**). ويتضح جليا هنا أن قرابة ثلثي الأفراد كان مستوى طموحهم مرتفع، وهذا دليل على أن طلبة الجامعة بقسم علم النفس بالمسيلة لديهم مستوى طموح عالي. كما يلاحظ أيضا أن الدرجة المعيارية انحصرت بين (**-2.65و0.83**) وفي المقابل تراوحت الدرجة التائيةبين(**23.47و58.35**)

1-2-2- المتوسط الحسابي والتباين والإنحراف المعياري:

جدول رقم(06): يوضح قيم المتوسط الحسابي والتباين والإنحراف المعياري

	المتوسط الحسابي	التباين	الإنحراف المعياري	الدرجة الخام الدنيا	الدرجة الخام العليا	عدد أفراد العينة
القيمة	55.25	47.40	6.88	37	61	188

بعد معرفة قيم الدرجات الخام لأفراد العينة تبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي هي (**55.25**) أما قيمة التباين فكانت (**47.40**) ومنه نجد أن قيمة الإنحراف المعياري تساوي (**6.88**) والتي بدورها تعبر عن الجذر التربيعي للتباين.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

من خلال ماسبق نجد أن الدراسة الحالية خلصت إلى النتائج التالية:

- تم الحصول على معاملات ثبات وصدق عالية، حيث وجد أنه عند حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار كانت قيمته (**0.87**) وعند حسابه بطريقة التجزئة النصفية كانت قيمته قبل التصحيح (**0.77**) وبعد التصحيح (**0.87**) وهي قيم عالية للثبات، ممايدل على أن مقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد الفتاح مقياس ثابت عند تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة . أما عن الصدق فتم حساب الصدق الذاتي الذي يمثل العلاقة بين الصدق والثبات وكانت قيمته (**0.93**) وهو دال عند (**0.05**) وهذا أيضا يدل على أن مقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد الفتاح مقياس صادق عند تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة .وبما أن المقياس ثابت وصادق فإنه يتمتع بخصائص سيكومترية معتبرة. وبناءا على كل هذا نستطيع أن نؤكد الفرضية الأولى للدراسة بقولنا:نعم لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة في البيئة الجزائرية من خلال تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.
- تم أيضا استخراج معايير لهذا المقياس، حيث تم التحقق من الفرضية الثانية للدراسة من خلال استخراج المتوسط الحسابي والتباين والإنحراف المعياري ، كذلك تم استخراج الدرجة المعيارية لعينة التقنين والدرجة التائية. وتم تصنيف مستوى الطموح إلى خمس مستويات هي: ضعيف جدا – ضعيف – متوسط – عالي – عالي جدا. وهذا ما يدعم الفرضية الثانية للدراسة حيث يمكننا القول:أنه يمكن إستخراج معايير الأداء المناسبة لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح بعد تطبيقه على عينة من طلبة الجامعة بالمسيلة.

بما أن لمقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح خصائص سيكومترية معتبرة وأيضا تم إستخراج المعايير المناسبة له في البيئة الجزائرية فإنه يمكننا القول كنتيجة عامة للدراسة: أن مقياس مستوى الطموح المصمم من قبل كاميليا عبد الفتاح صالح للبيئة الجزائرية.

خلاصة:

استطعنا في هذا الفصل من الدراسة الحصول على قيم للثبات بطريقتي إعادة الإختبار والتجزئة النصفية وكذا الصدق عن طريق الصدق الذاتي، وهذا للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح لصاحبه كاميليا عبد الفتاح أثناء تطبيقه على عينة التقنين في البيئة الجزائرية، كذلك قمنا باستخراج المعايير لهذا المقياس باستخدام أساليب وأدوات إحصائية مناسبة.

إقتراحات الدراسة:

من خلال دراسة تقنين مقياس مستوى الطموح لـ كاميليا عبد الفتاح على البيئة الجزائرية،حاولنا تقديم بعض الآفاق المستقبلية وهي كالتالي :

- إعادة الدراسة على عينات أخرى كأفراد التكوين المهني أو التلاميذ في المرحلة الثانوية من التعليم.
- إهتمام الجامعات بتدريب طلبة الدراسات العليا على تطبيق الإختبارات النفسية.
- القيام ببرامج إرشادية ودورات تدريبية تنمي مستوى الطموح لدى الأفراد.
- توجه الباحثين في علم النفس وطلبة الدراسات العليا لعملية تقنين المقاييس والإختبارات النفسية سدا للنقص الكبير في هذ الجانب.

خـــاتمة:

يعيش الإنسان اليوم في وسط أمواج متلاطمة من التغيرات والتحديات، والفرد السليم هو الذي يستطيع أن يواجه مثل تلك التغيرات بحكمة وحنكة، ولكن للأسف الشديد فإن الكثيرين لايستطيعون مواصلة الطريق، ولايستطيعون مواكبة تلك التغيرات، لذلك كان لزاما على الإنسان أن يكون منطقيا وواقعيا، وفي حالة استنفار دائم يتطلع إلى المستقبل، قادرا على الكفاح ومواجهة الصعاب، واقتحام المخاطر، من أجل إثبات الذات والنفس. والرغبة في أن يكون شيئا ذا قيمة في مستقبل أيامه، فالإنسان إما أن يكون أو لايكون. هذا ولابد للفرد المتطلع أن يكون شعلة من النشاط والحيوية، دائم النظر إلى الأمام، يطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزا الصعاب والمحن، دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي وصل إليه، وهذا ماطمحت إليه هذه الدراسة بعد تقنين مقياس مستوى الطموح للدكتورة كاميليا عبد الفتاح إلى البيئة الجزائرية، أيضا لكي يجد الشاب الجزائري أداة تعينه على معرفة مستوى طموحه بالإستعانة بالمختصين في القياس النفسي والعمل على رفعه حتى يصل إلى تحقيق رغباته وتطلعاته إلى أقصى حد ممكن.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أ-الكتب:

01-أبو ناهية ، صلاح الدين محمد: القياس التربوي، بدون طبعة ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1994.

02-أبو حطب ، فؤاد وآخرون : التقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1973.

03- الداهري صالح حسن احمد ، أساسيات القياس النفسي في الإرشاد و الصحة النفسية ، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع ، عمان، .2010

04-أنس شكشك: علم النفس العام،ط1، دار النهج، مصر،2008.

05-بشرى إسماعيل: المرجع في القياس النفسي، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2004.

06- بوشيل وايد نمان ، سكولا بيرنر: الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :ترجمة كريمان بدير ، عالم الكتب ، القاهرة،.2004

07-بشير معمرية: القياس النفسي وتصميم أدواته، ط2، منشورات الحبر، الجزائر، 2007.

08-رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البث التربوي، ط ، دار هومة، الجزائر، 2002 .

09-رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ا، ط 4 ، دار النشر للجامعات، مصر، 2004.

10-كاميليا عبد الفتاح: دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، بدون طبعة، دارالنهضة،مصر،1990

11-كاميليا عبد الفتاح: مستوى الطموح والشخصية، ط 2، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر بيروت،1984.

12- كاميليا عبد الفتاح: مستوى الطموح والشخصية، ط 2، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر بيروت،1994.

13- محمد عبد السلام احمد ، القياس النفسي و التربوي ، مكتبة النهضة المصرية : مصر.

14- محمد عودة الريماوي: سيكولوجية الفروق الجمعية في الحياة النفسية، ط 1، دار الشروق للنشر،القاهرة،1994.

15- محمد عبد الحليم منسي: مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

16- مصطفى حسين باهي ، المعاملات العلمية ين النظرية و التطبيق ،مركز الكتاب للنشر ، مصر،1999.
17- مراد ، صلاح أحمد، سليمان ، أمين علي: الإختبارات والمقاييس في العلوم النفسية و التربوية خطوات إعدادها وخصائصها، ط2، دار الكتاب الحديث، مصر، .2005
18- موسى النبهان ، أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن، 2004
19-سليم ، صلاح فؤاد: التقويم النفسي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان ، 2006.
20-سعد عبد الرحمان: القياس النفسي، ط3 ، دار الفكر العربي، مصر، .1998
21- سوسن شاكر حلبي : أساسيات بنا ء الاختبارات و المقاييس النفسية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة و التوزيع ، دمشق، .2005
22- صديق محمد أحمد ، سمير سامية: دليل إعداد وتصميم الإختبارات والمقاييس النفسية، القاهرة، 2005.
23- صلاح الدين محمود علام:القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط 1، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
24- صفوت فرج ، القياس النفسي ، ط 6 ، المكتبة الانجلو مصرية، مصر، 2007 .
25- صلاح احمد مراد ، أمين علي سليمان ، الاختبارات و المقاييس في العلوم النفسية و التربوية ، ط 2 ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر، 2005 .
26- صلاح الدين محمود علام ،الاختبارات و المقاييس التربوية النفسية ، دار الفكر، الأردن،.2006
27- عبد الرحمان العيسوي: الإحصاء السيكولوجي التطبيقي،دار النهضة العربية، لبنان، .1989
28-عبد الرحمان سعد: القياس النفسي ، مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1997.
29- عصام نمر :محاضرات في أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن،2006 .
30-ياسر نصر: مشكلات تربوية،ط1، دار ابن الجوزي للطبع والنشر والتوزيع،مصر، بدون سنة.

ب- المعاجم:

1 -شوقي ضيف: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004.

ج–الرسائل الجامعية:

1–توفيق محمد توفيق الشبير: دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة،2005.

2– رشا الناطور: مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير منشورة، سوريا(درعا)، 2008.

3–كاميليا عبد الفتاح: الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية الآداب، جامعة عين شمس ، 1961.

4–عبد الرحمان بن عبدالله بن أحمد النفيعي: تقنين رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم على طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، 2001.

5– عليوش عبلة و فاتح وداد :إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لتلاميذ السنة ثالثة ثانوي ،مذكر لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي ، جامعة باتنة1998.

6– فتحية حسين حمادي :مستوى الطموح وعلاقته بالعصابية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، بيروت،.1993

7–هيلايلي يسمينة : علاقة مستوى الطموح بالرضا عن العمل للمعلمين في المدرسة الأساسية مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي ، جامعة باتنة ، 1995.

د–المجلات:

1– الجوهرة عبد الله الذواد: وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح، دراسات عربية في علم النفس،العدد03، المجلد01، 1995.

2– رجاء عبد الرحمن الخطيب: الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى،الهيئة المصرية، مجلة علم النفس، العدد1993،16.

3– محمد، محمد والشحات، مجدي: دراسة لبعض المتغيرات العقلية والانفعالية الفارقة بين الطلاب العاديين وبطيء التعلم في المرحلة الاعدادية ، مجلة جامعة بنها ، المجلد السادس عشر ، العدد 68، مصر، .2006

4– نظيمة أحمد محمود سرحان : العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والرضى المهني للأخصائيين الاجتماعيين،مجلة علم النفس ، العدد 28، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1993

5- عبد الله سليمان إبراهيم: موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث إعدادي ، مجلة فصلية تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 12، نوفمبر 1991.

المراجع الأجنبية:

1-Anastasi, A. &Urbina, S. (1997). Psychological Testing(7th Ed) New Jersey: Prentice Hall

2-Rubenzer. R. I. 1999, Stress management for learning disables, in www. Stress. Rubenzer. R. I. com. Google search.

3-Schwarzer. P. 1997, Educational and psychological , New jersey, prentice-Hall.

الملاحـــق

جامعة محمد بوضياف / المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

قسم علم النفس.

إستبيان مستوى الطموح للدكتورة كاميلياعبد الفتاح

إعداد الطالب: نعامة مصطفى.

تخصص:القياس النفسي والتقويم التربوي.

معلومات عامة:

الإسم واللقب: ..... الجنس:– ذكر ☐ – أنثى ☐

القسم: ..... السنة: :.....

السن: .....

تعليمات:

فيما يلي عدد من الأسئلة تتعلق بتجاربك السابقة والحالية والمستقبلية والمطلوب منك أن تجيب على كل منها (بنعم) أو (لا) مع ملاحظة أنه لا تعتبر الإجابة صحيحة أو خاطئة. فكل فرد يجيب عما ينطبق على حاله.

ضع علامة (X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

الرقم	العبـــــارة	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل المرء محدد لا يتغير مهما بذل من جهد؟		
03	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسئولية؟		
04	هل تعتقد أن الشخص بمجهوده يستطيع أن يتغلب على ما يصادفه من صعوبات؟		
05	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة؟		
06	هل يحدث كثيراً أن يدفعك الفشل إلى ترك العمل الذي أنت عليه؟		
07	هل تشعر كثيراً بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلاً؟		
08	هل تميل إلى التجديد في حياتك؟		
09	هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل؟		
10	هل فكرت في الإنتحار في بعض الأحيان؟		
11	هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟		
12	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للتفوق؟		
13	هل تعمل لمستقبلك وفقاً لخطة رسمتها لنفسك؟		
14	هل لك أهداف واضحة في الحياة؟		
15	هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك؟		
16	هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام؟		
17	هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك فيها أحد؟		
18	هل تري أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعاونة الآخرين؟		
19	هل تخشى المغامرات دائماً خوفاً من الفشل؟		
20	هل حاولت كثيراً أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها؟		
21	هل تعتبر نفسك سريع التعب؟		
22	هل تميل إلى الإستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟		
23	هل تفكر كثيراً في مستقبلك؟		
24	هل تشعر كثيراً بأنك أقل حماساً في العمل من المحيطين بك؟		
25	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟		
26	هل تميل إلى الدخول في المنافسات والمسابقات؟		
27	هل يحدث أحياناً أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟		
28	هل تفكر كثيراً في العمل قبل أن تبدأ فيه؟		
29	هل تعتبر نفسك شخصاً مكافحاً؟		
30	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟		
31	هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسئولية؟		
32	هل يضايقك أن تلقى عليك مسئوليات عائلية؟		
33	هل تجهد نفسك كثيراً للوصول لمستوى لم يصل إليه إلا القليل؟		
34	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة؟		
35	هل تحب الإستقرار في ظروف الحياة خوفاً من المجهول؟		
36	هل تعتبر نفسك قنوعاً وترضى بالقليل غالباً؟		
37	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال؟		

38	هل تجد أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق؟		
39	هل تشعر أحياناً بأن الأفراد المتفوقين من عينة أخرى تختلف عنك؟		
40	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات؟		
41	هل تهتم كثيراً بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟		
42	هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟		
43	هل يحدث كثيراً أن تسير أمورك طبقاً لما تتوقعه؟		
44	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة؟		
45	هل كثيراً ما تترك أمورك للقدر؟		
46	هل تقبل القيام بالمسئوليات المطلوبة منك عن رضا؟		
47	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟		
48	هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل؟		
49	هل تراودك كثيراً فكرة أنك قد تصبح شخصاً عظيماً في المستقبل؟		
50	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً فهل تتركه إلى عمل آخر؟		
51	إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟		
52	هل تشعر كثيراً باليأس؟		
53	هل تشعر أحياناً أن الناس لا يقدرونك حق قدرك؟		
54	هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق؟		
55	هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟		
56	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلى التفوق؟		
57	هل توافق على القول السائد (دع الأمور تجري كما هي)؟		
58	هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟		
59	هل ترى أنه من الأصلح الإنتظار دائماً حتى تواتيك الفرصة؟		
60	هل تميل دائماً إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع جماعة؟		
61	هل تميل كثيراً أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي؟		
62	هل كثيراً ما تعمل حساب لنقد الآخرين؟		
63	هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافك؟		
64	هل تخشى الفشل دائماً؟		
65	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟		
66	هل تشعر أحياناً باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟		

ملحق(01): يوضح حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الأفراد	النصف الفرديx	x مربع	النصف الزوجيy	y مربع	x.y
1	30	900	29	841	870
2	29	841	30	900	870
3	30	900	30	900	900
4	30	900	30	900	900
5	30	900	30	900	900
6	29	841	29	841	841
7	28	784	30	900	840
8	28	784	29	841	812
9	29	841	28	784	812
10	30	900	28	784	840
11	28	784	29	841	812
12	29	841	30	900	870
13	19	361	19	361	361
14	30	900	30	900	900
15	29	841	28	784	812
16	29	841	29	841	841
17	30	900	29	841	870
18	30	900	31	961	930
19	30	900	30	900	900
20	20	400	21	441	420
21	30	900	29	841	870
22	31	961	29	841	899
23	30	900	31	961	930
24	30	900	29	841	870
25	31	961	30	900	930
26	31	961	29	841	899
27	30	900	28	784	840
28	30	900	31	961	930
29	29	841	30	900	870
30	19	361	20	400	380
31	31	961	29	841	899
32	30	900	28	784	840
33	30	900	29	841	870
34	29	841	30	900	870
35	28	784	30	900	840
36	29	841	30	900	870
37	30	900	29	841	870
38	18	324	21	441	378
39	31	961	30	900	930
40	29	841	31	961	899
41	23	529	24	576	552
42	20	400	18	324	360
43	19	361	18	324	342
44	22	484	20	400	440
45	20	400	23	529	460
46	31	961	22	484	682
47	31	961	28	784	868
48	30	900	25	625	750
49	30	900	24	576	720
50	30	900	30	900	900
51	31	961	30	900	930
52	30	900	31	961	930
53	30	900	29	841	870
54	19	361	18	324	342
55	30	900	30	900	900
56	30	900	30	900	900
57	31	961	28	784	868
58	29	841	30	900	870
59	29	841	29	841	841
60	28	784	28	784	784
61	30	900	29	841	870
62	31	961	30	900	930
63	29	841	29	841	841
64	24	576	30	900	720
65	30	900	31	961	930
66	30	900	30	900	900
67	29	841	31	961	899
68	28	784	30	900	840

420	441	21	400	20	69
930	961	31	900	30	70
899	841	29	961	31	71
840	784	28	900	30	72
420	441	21	400	20	73
812	784	28	841	29	74
783	841	29	729	27	75
780	900	30	676	26	76
342	324	18	361	19	77
900	900	30	900	30	78
900	900	30	900	30	79
650	625	25	676	26	80
870	841	29	900	30	81
552	529	23	576	24	82
840	900	30	784	28	83
930	961	31	900	30	84
930	900	30	961	31	85
440	400	20	484	22	86
812	784	28	841	29	87
870	900	30	841	29	88
783	841	29	729	27	89
812	841	29	784	28	90
840	784	28	900	30	91
870	900	30	841	29	92
784	784	28	784	28	93
930	961	31	900	30	94
930	961	31	900	30	95
380	361	19	400	20	96
756	784	28	729	27	97
900	900	30	900	30	98
870	841	29	900	30	99
783	841	29	729	27	100
868	784	28	961	31	101
870	900	30	841	29	102
840	900	30	784	28	103
870	900	30	841	29	104
616	484	22	784	28	105
841	841	29	841	29	106
400	400	20	400	20	107
870	841	29	900	30	108
870	841	29	900	30	109
870	841	29	900	30	110
870	900	30	841	29	111
900	900	30	900	30	112
720	576	24	900	30	113
667	529	23	841	29	114
696	576	24	841	29	115
380	400	20	361	19	116
870	841	29	900	30	117
840	784	28	900	30	118
899	841	29	961	31	119
841	841	29	841	29	120
870	900	30	841	29	121
560	400	20	784	28	122
870	900	30	841	29	123
841	841	29	841	29	124
841	841	29	841	29	125
500	625	25	400	20	126
812	784	28	841	29	127
812	784	28	841	29	128
870	900	30	841	29	129
899	961	31	841	29	130
868	961	31	784	28	131
930	961	31	900	30	132
783	841	29	729	27	133
420	400	20	441	21	134
841	841	29	841	29	135
930	961	31	900	30	136
900	900	30	900	30	137
638	484	22	841	29	138
783	729	27	841	29	139
840	784	28	900	30	140
558	324	18	961	31	141
756	784	28	729	27	142
484	484	22	484	22	143

506	529	23	484	22	144
728	784	28	676	26	145
440	400	20	484	22	146
729	729	27	729	27	147
756	729	27	784	28	148
361	361	19	361	19	149
870	900	30	841	29	150
600	900	30	400	20	151
399	441	21	361	19	152
870	900	30	841	29	153
900	900	30	900	30	154
900	900	30	900	30	155
870	900	30	841	29	156
900	900	30	900	30	157
870	841	29	900	30	158
644	784	28	529	23	159
462	441	21	484	22	160
870	841	29	900	30	161
720	900	30	576	24	162
720	900	30	576	24	163
900	900	30	900	30	164
812	841	29	784	28	165
380	361	19	400	20	166
500	625	25	400	20	167
900	900	30	900	30	168
899	841	29	961	31	169
870	841	29	900	30	170
900	900	30	900	30	171
930	961	31	900	30	172
870	900	30	841	29	173
900	900	30	900	30	174
841	841	29	841	29	175
441	441	21	441	21	176
841	841	29	841	29	177
900	900	30	900	30	178
841	841	29	841	29	179
784	784	28	784	28	180
380	400	20	361	19	181
900	900	30	900	30	182
841	841	29	841	29	183
841	841	29	841	29	184
784	784	28	784	28	185
841	841	29	841	29	186
380	400	20	361	19	187
840	784	28	900	30	188
145417	145256	5180	146703	5207	total

$$R_P = \frac{N \sum XY - \sum X . \sum Y}{\sqrt{[\,N \sum x^2 - (\sum x)^2\,][\,N \sum_Y 2 - (\sum_Y) 2\,]}}$$

ملحق(02): يوضح حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق

الأفراد	التطبيق الأولx	xمربع	التطبيق الثانيy	yمربع	x.y
1	50	2500	51	2601	2550
2	55	3025	55	3025	3025
3	50	2500	50	2500	2500
4	50	2500	51	2601	2550
5	50	2500	51	2601	2550
6	55	3025	55	3025	3025
7	58	3364	59	3481	3422
8	56	3136	57	3249	3192
9	57	3249	58	3364	3306
10	50	2500	51	2601	2550
11	51	2601	50	2500	2550
12	55	3025	57	3249	3135
13	57	3249	58	3364	3306
14	55	3025	56	3136	3080
15	51	2601	52	2704	2652
16	52	2704	50	2500	2600
17	50	2500	51	2601	2550
18	50	2500	51	2601	2550
19	50	2500	51	2601	2550
20	52	2704	51	2601	2652
21	50	2500	52	2704	2600
22	51	2601	49	2401	2499
23	50	2500	50	2500	2500
24	50	2500	51	2601	2550
25	51	2601	49	2401	2499
26	51	2601	52	2704	2652
27	50	2500	50	2500	2500
28	50	2500	50	2500	2500
29	49	2401	51	2601	2499
30	50	2500	51	2601	2550
31	51	2601	50	2500	2550
32	50	2500	51	2601	2550
33	50	2500	50	2500	2500
34	49	2401	50	2500	2450
35	48	2304	51	2601	2448
36	49	2401	51	2601	2499
37	50	2500	50	2500	2500
38	52	2704	50	2500	2600
39	51	2601	49	2401	2499
40	54	2916	55	3025	2970
41	52	2704	51	2601	2652
42	40	1600	50	2500	2000
43	58	3364	57	3249	3306
44	58	3364	59	3481	3422
45	57	3249	58	3364	3306
46	51	2601	52	2704	2652
47	51	2601	52	2704	2652
48	50	2500	51	2601	2550
49	50	2500	51	2601	2550
50	50	2500	50	2500	2500
51	50	2500	51	2601	2550
52	50	2500	50	2500	2500
53	50	2500	50	2500	2500
54	51	2601	52	2704	2652
55	48	2304	51	2601	2448
56	59	3481	59	3481	3481
57	55	3025	55	3025	3025
58	50	2500	49	2401	2450
59	52	2704	53	2809	2756
60	52	2704	55	3025	2860
61	59	3481	59	3481	3481
62	50	2500	50	2500	2500
63	56	3136	57	3249	3192
64	53	2809	55	3025	2915
65	50	2500	52	2704	2600

2600	2704	52	2500	50	66
2652	2704	52	2601	51	67
2550	2601	51	2500	50	68
2650	2809	53	2500	50	69
2805	3025	55	2601	51	70
2550	2500	50	2601	51	71
2500	2500	50	2500	50	72
2500	2500	50	2500	50	73
3025	3025	55	3025	55	74
3080	3136	56	3025	55	75
2652	2704	52	2601	51	76
2550	2601	51	2500	50	77
2500	2500	50	2500	50	78
2970	2916	54	3025	55	79
3135	3025	55	3249	57	80
3306	3249	57	3364	58	81
2500	2500	50	2500	50	82
2842	2401	49	3364	58	83
2499	2401	49	2601	51	84
2805	3025	55	2601	51	85
2500	2500	50	2500	50	86
2500	2500	50	2500	50	87
2805	3025	55	2601	51	88
2652	2704	52	2601	51	89
2500	2500	50	2500	50	90
2500	2500	50	2500	50	91
2916	2916	54	2916	54	92
3364	3364	58	3364	58	93
2856	3136	56	2601	51	94
2704	2704	52	2704	52	95
2970	2916	54	3025	55	96
2652	2601	51	2704	52	97
2652	2704	52	2601	51	98
3080	3136	56	3025	55	99
2700	2916	54	2500	50	100
2704	2704	52	2704	52	101
2862	2916	54	2809	53	102
2652	2704	52	2601	51	103
3080	3136	56	3025	55	104
2916	2916	54	2916	54	105
3080	3136	56	3025	55	106
3080	3136	56	3025	55	107
2915	2809	53	3025	55	108
2860	2704	52	3025	55	109
2704	2704	52	2704	52	110
2756	2809	53	2704	52	111
2756	2809	53	2704	52	112
3080	3136	56	3025	55	113
3192	3249	57	3136	56	114
3306	3364	58	3249	57	115
3192	3249	57	3136	56	116
3364	3364	58	3364	58	117
2500	2500	50	2500	50	118
3422	3481	59	3364	58	119
2970	3025	55	2916	54	120
2652	2704	52	2601	51	121
3540	3600	60	3481	59	122
3249	3249	57	3249	57	123
3025	3025	55	3025	55	124
3306	3364	58	3249	57	125
3080	3136	56	3025	55	126
3422	3364	58	3481	59	127
2862	2916	54	2809	53	128
2805	3025	55	2601	51	129
3080	3136	56	3025	55	130
3249	3249	57	3249	57	131
2970	2916	54	3025	55	132
2704	2704	52	2704	52	133
3192	3249	57	3136	56	134
3080	3136	56	3025	55	135
3249	3249	57	3249	57	136

2652	2704	52	2601	51	137
3249	3249	57	3249	57	138
2970	3025	55	2916	54	139
2652	2704	52	2601	51	140
2450	2500	50	2401	49	141
2704	2704	52	2704	52	142
3080	3136	56	3025	55	143
2970	3025	55	2916	54	144
3080	3136	56	3025	55	145
2652	2704	52	2601	51	146
2970	3025	55	2916	54	147
3025	3025	55	3025	55	148
2704	2704	52	2704	52	149
3306	3364	58	3249	57	150
2862	2916	54	2809	53	151
2809	2809	53	2809	53	152
3025	3025	55	3025	55	153
2756	2809	53	2704	52	154
3422	3481	59	3364	58	155
2652	2704	52	2601	51	156
2500	2500	50	2500	50	157
3025	3025	55	3025	55	158
3080	3136	56	3025	55	159
3025	3025	55	3025	55	160
3192	3249	57	3136	56	161
2970	2916	54	3025	55	162
3306	3364	58	3249	57	163
3080	3136	56	3025	55	164
3192	3249	57	3136	56	165
3080	3136	56	3025	55	166
3422	3481	59	3364	58	167
3080	3136	56	3025	55	168
3080	3136	56	3025	55	169
3306	3364	58	3249	57	170
3422	3364	58	3481	59	171
3080	3025	55	3136	56	172
2652	2704	52	2601	51	173
2704	2704	52	2704	52	174
2550	2601	51	2500	50	175
3422	3481	59	3364	58	176
3306	3364	58	3249	57	177
2652	2704	52	2601	51	178
2970	3025	55	2916	54	179
2550	2601	51	2500	50	180
3422	3481	59	3364	58	181
2915	3025	55	2809	53	182
3306	3364	58	3249	57	183
3080	3136	56	3025	55	184
3135	3249	57	3025	55	185
3080	3136	56	3025	55	186
3080	3136	56	3025	55	187
2970	3025	55	2916	54	188
537212	543606	10094	531328	9978	total

ملحق(03): يوضح قيمة المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و الدرجات المعيارية.

الأفراد	x	المتوسط الحسابي	s	z
1	59	55.25	6.88	0.54506
2	59	55.25	6.88	0.54506
3	60	55.25	6.88	0.69041
4	60	55.25	6.88	0.69041
5	60	55.25	6.88	0.69041
6	58	55.25	6.88	0.39971
7	58	55.25	6.88	0.39971
8	57	55.25	6.88	0.25436
9	57	55.25	6.88	0.25436
10	58	55.25	6.88	0.39971
11	57	55.25	6.88	0.25436
12	59	55.25	6.88	0.54506
13	38	55.25	6.88	-2.5073
14	60	55.25	6.88	0.69041
15	57	55.25	6.88	0.25436
16	58	55.25	6.88	0.39971
17	59	55.25	6.88	0.54506
18	61	55.25	6.88	0.83576
19	60	55.25	6.88	0.69041
20	41	55.25	6.88	-2.0712
21	59	55.25	6.88	0.54506
22	60	55.25	6.88	0.69041
23	61	55.25	6.88	0.83576
24	59	55.25	6.88	0.54506
25	61	55.25	6.88	0.83576
26	60	55.25	6.88	0.69041
27	58	55.25	6.88	0.39971
28	61	55.25	6.88	0.83576
29	59	55.25	6.88	0.54506
30	39	55.25	6.88	-2.3619
31	60	55.25	6.88	0.69041
32	58	55.25	6.88	0.39971
33	59	55.25	6.88	0.54506
34	59	55.25	6.88	0.54506
35	58	55.25	6.88	0.39971
36	59	55.25	6.88	0.54506
37	59	55.25	6.88	0.54506
38	39	55.25	6.88	-2.3619
39	61	55.25	6.88	0.83576
40	60	55.25	6.88	0.69041
41	47	55.25	6.88	-1.1991
42	38	55.25	6.88	-2.5073
43	37	55.25	6.88	-2.6526
44	42	55.25	6.88	-1.9259
45	43	55.25	6.88	-1.7805
46	53	55.25	6.88	-0.327
47	59	55.25	6.88	0.54506
48	55	55.25	6.88	-0.0363
49	54	55.25	6.88	-0.1817
50	60	55.25	6.88	0.69041
51	61	55.25	6.88	0.83576
52	61	55.25	6.88	0.83576
53	59	55.25	6.88	0.54506
54	37	55.25	6.88	-2.6526
55	60	55.25	6.88	0.69041
56	60	55.25	6.88	0.69041
57	59	55.25	6.88	0.54506
58	59	55.25	6.88	0.54506
59	58	55.25	6.88	0.39971
60	56	55.25	6.88	0.10901
61	59	55.25	6.88	0.54506
62	61	55.25	6.88	0.83576
63	58	55.25	6.88	0.39971
64	54	55.25	6.88	-0.1817
65	61	55.25	6.88	0.83576

0.69041	6.88	55.25	60	66
0.69041	6.88	55.25	60	67
0.39971	6.88	55.25	58	68
-2.0712	6.88	55.25	41	69
0.83576	6.88	55.25	61	70
0.69041	6.88	55.25	60	71
0.39971	6.88	55.25	58	72
-2.0712	6.88	55.25	41	73
0.25436	6.88	55.25	57	74
0.10901	6.88	55.25	56	75
0.10901	6.88	55.25	56	76
-2.6526	6.88	55.25	37	77
0.69041	6.88	55.25	60	78
0.69041	6.88	55.25	60	79
-0.6177	6.88	55.25	51	80
0.54506	6.88	55.25	59	81
-1.1991	6.88	55.25	47	82
0.39971	6.88	55.25	58	83
0.83576	6.88	55.25	61	84
0.83576	6.88	55.25	61	85
-1.9259	6.88	55.25	42	86
0.25436	6.88	55.25	57	87
0.54506	6.88	55.25	59	88
0.10901	6.88	55.25	56	89
0.25436	6.88	55.25	57	90
0.39971	6.88	55.25	58	91
0.54506	6.88	55.25	59	92
0.10901	6.88	55.25	56	93
0.83576	6.88	55.25	61	94
0.83576	6.88	55.25	61	95
-2.3619	6.88	55.25	39	96
-0.0363	6.88	55.25	55	97
0.69041	6.88	55.25	60	98
0.54506	6.88	55.25	59	99
0.10901	6.88	55.25	56	100
0.54506	6.88	55.25	59	101
0.54506	6.88	55.25	59	102
0.39971	6.88	55.25	58	103
0.54506	6.88	55.25	59	104
-0.7631	6.88	55.25	50	105
0.39971	6.88	55.25	58	106
-2.2166	6.88	55.25	40	107
0.54506	6.88	55.25	59	108
0.54506	6.88	55.25	59	109
0.54506	6.88	55.25	59	110
0.54506	6.88	55.25	59	111
0.69041	6.88	55.25	60	112
-0.1817	6.88	55.25	54	113
-0.4724	6.88	55.25	52	114
-0.327	6.88	55.25	53	115
-2.3619	6.88	55.25	39	116
0.54506	6.88	55.25	59	117
0.39971	6.88	55.25	58	118
0.69041	6.88	55.25	60	119
0.39971	6.88	55.25	58	120
0.54506	6.88	55.25	59	121
-1.0538	6.88	55.25	48	122
0.54506	6.88	55.25	59	123
0.39971	6.88	55.25	58	124
0.39971	6.88	55.25	58	125
-1.4898	6.88	55.25	45	126
0.25436	6.88	55.25	57	127
0.25436	6.88	55.25	57	128
0.54506	6.88	55.25	59	129
0.69041	6.88	55.25	60	130
0.54506	6.88	55.25	59	131
0.83576	6.88	55.25	61	132
0.10901	6.88	55.25	56	133
-2.0712	6.88	55.25	41	134
0.39971	6.88	55.25	58	135
0.83576	6.88	55.25	61	136
0.69041	6.88	55.25	60	137
-0.6177	6.88	55.25	51	138
0.10901	6.88	55.25	56	139
0.39971	6.88	55.25	58	140

-0.9084	6.88	55.25	49	141
-0.0363	6.88	55.25	55	142
-1.6352	6.88	55.25	44	143
-1.4898	6.88	55.25	45	144
-0.1817	6.88	55.25	54	145
-1.9259	6.88	55.25	42	146
-0.1817	6.88	55.25	54	147
-0.0363	6.88	55.25	55	148
-2.5073	6.88	55.25	38	149
0.54506	6.88	55.25	59	150
-0.7631	6.88	55.25	50	151
-2.2166	6.88	55.25	40	152
0.54506	6.88	55.25	59	153
0.69041	6.88	55.25	60	154
0.69041	6.88	55.25	60	155
0.54506	6.88	55.25	59	156
0.69041	6.88	55.25	60	157
0.54506	6.88	55.25	59	158
-0.6177	6.88	55.25	51	159
-1.7805	6.88	55.25	43	160
0.54506	6.88	55.25	59	161
-0.1817	6.88	55.25	54	162
-0.1817	6.88	55.25	54	163
0.69041	6.88	55.25	60	164
0.25436	6.88	55.25	57	165
-2.3619	6.88	55.25	39	166
-1.4898	6.88	55.25	45	167
0.69041	6.88	55.25	60	168
0.69041	6.88	55.25	60	169
0.54506	6.88	55.25	59	170
0.69041	6.88	55.25	60	171
0.83576	6.88	55.25	61	172
0.54506	6.88	55.25	59	173
0.69041	6.88	55.25	60	174
0.39971	6.88	55.25	58	175
-1.9259	6.88	55.25	42	176
0.39971	6.88	55.25	58	177
0.69041	6.88	55.25	60	178
0.39971	6.88	55.25	58	179
0.10901	6.88	55.25	56	180
-2.3619	6.88	55.25	39	181
0.69041	6.88	55.25	60	182
0.39971	6.88	55.25	58	183
0.39971	6.88	55.25	58	184
0.10901	6.88	55.25	56	185
0.39971	6.88	55.25	58	186
-2.3619	6.88	55.25	39	187
0.39971	6.88	55.25	58	188
			10387	total

ملحق(04): يوضح قيم الدرجة التائية

الأفراد	z	ضرب10	T
1	0.54505814	5.450581395	55.4505814
2	0.54505814	5.450581395	55.4505814
3	0.690406977	6.904069767	56.90406977
4	0.690406977	6.904069767	56.90406977
5	0.690406977	6.904069767	56.90406977
6	0.399709302	3.997093023	53.99709302
7	0.399709302	3.997093023	53.99709302
8	0.254360465	2.543604651	52.54360465
9	0.254360465	2.543604651	52.54360465
10	0.399709302	3.997093023	53.99709302
11	0.254360465	2.543604651	52.54360465
12	0.54505814	5.450581395	55.4505814
13	-2.50726744	-25.0726744	24.92732558
14	0.690406977	6.904069767	56.90406977
15	0.254360465	2.543604651	52.54360465
16	0.399709302	3.997093023	53.99709302
17	0.54505814	5.450581395	55.4505814
18	0.835755814	8.35755814	58.35755814
19	0.690406977	6.904069767	56.90406977
20	-2.07122093	-20.7122093	29.2877907
21	0.54505814	5.450581395	55.4505814
22	0.690406977	6.904069767	56.90406977
23	0.835755814	8.35755814	58.35755814
24	0.54505814	5.450581395	55.4505814
25	0.835755814	8.35755814	58.35755814
26	0.690406977	6.904069767	56.90406977
27	0.399709302	3.997093023	53.99709302
28	0.835755814	8.35755814	58.35755814
29	0.54505814	5.450581395	55.4505814
30	-2.3619186	-23.619186	26.38081395
31	0.690406977	6.904069767	56.90406977
32	0.399709302	3.997093023	53.99709302
33	0.54505814	5.450581395	55.4505814
34	0.54505814	5.450581395	55.4505814
35	0.399709302	3.997093023	53.99709302
36	0.54505814	5.450581395	55.4505814
37	0.54505814	5.450581395	55.4505814
38	-2.3619186	-23.619186	26.38081395
39	0.835755814	8.35755814	58.35755814
40	0.690406977	6.904069767	56.90406977
41	-1.19912791	-11.9912791	38.00872093
42	-2.50726744	-25.0726744	24.92732558
43	-2.65261628	-26.5261628	23.47383721
44	-1.92587209	-19.2587209	30.74127907
45	-1.78052326	-17.8052326	32.19476744
46	-0.32703488	-3.27034884	46.72965116
47	0.54505814	5.450581395	55.4505814
48	-0.03633721	-0.36337209	49.63662791
49	-0.18168605	-1.81686047	48.18313953
50	0.690406977	6.904069767	56.90406977
51	0.835755814	8.35755814	58.35755814
52	0.835755814	8.35755814	58.35755814
53	0.54505814	5.450581395	55.4505814
54	-2.65261628	-26.5261628	23.47383721
55	0.690406977	6.904069767	56.90406977
56	0.690406977	6.904069767	56.90406977
57	0.54505814	5.450581395	55.4505814
58	0.54505814	5.450581395	55.4505814
59	0.399709302	3.997093023	53.99709302
60	0.109011628	1.090116279	51.09011628
61	0.54505814	5.450581395	55.4505814
62	0.835755814	8.35755814	58.35755814
63	0.399709302	3.997093023	53.99709302
64	-0.18168605	-1.81686047	48.18313953
65	0.835755814	8.35755814	58.35755814
66	0.690406977	6.904069767	56.90406977
67	0.690406977	6.904069767	56.90406977
68	0.399709302	3.997093023	53.99709302
69	-2.07122093	-20.7122093	29.2877907
70	0.835755814	8.35755814	58.35755814
71	0.690406977	6.904069767	56.90406977

53.99709302	3.997093023	0.399709302	72
29.2877907	-20.7122093	-2.07122093	73
52.54360465	2.543604651	0.254360465	74
51.09011628	1.090116279	0.109011628	75
51.09011628	1.090116279	0.109011628	76
23.47383721	-26.5261628	-2.65261628	77
56.90406977	6.904069767	0.690406977	78
56.90406977	6.904069767	0.690406977	79
43.82267442	-6.17732558	-0.61773256	80
55.4505814	5.450581395	0.54505814	81
38.00872093	-11.9912791	-1.19912791	82
53.99709302	3.997093023	0.399709302	83
58.35755814	8.35755814	0.835755814	84
58.35755814	8.35755814	0.835755814	85
30.74127907	-19.2587209	-1.92587209	86
52.54360465	2.543604651	0.254360465	87
55.4505814	5.450581395	0.54505814	88
51.09011628	1.090116279	0.109011628	89
52.54360465	2.543604651	0.254360465	90
53.99709302	3.997093023	0.399709302	91
55.4505814	5.450581395	0.54505814	92
51.09011628	1.090116279	0.109011628	93
58.35755814	8.35755814	0.835755814	94
58.35755814	8.35755814	0.835755814	95
26.38081395	-23.619186	-2.3619186	96
49.63662791	-0.36337209	-0.03633721	97
56.90406977	6.904069767	0.690406977	98
55.4505814	5.450581395	0.54505814	99
51.09011628	1.090116279	0.109011628	100
55.4505814	5.450581395	0.54505814	101
55.4505814	5.450581395	0.54505814	102
53.99709302	3.997093023	0.399709302	103
55.4505814	5.450581395	0.54505814	104
42.36918605	-7.63081395	-0.7630814	105
53.99709302	3.997093023	0.399709302	106
27.83430233	-22.1656977	-2.21656977	107
55.4505814	5.450581395	0.54505814	108
55.4505814	5.450581395	0.54505814	109
55.4505814	5.450581395	0.54505814	110
55.4505814	5.450581395	0.54505814	111
56.90406977	6.904069767	0.690406977	112
48.18313953	-1.81686047	-0.18168605	113
45.27616279	-4.72383721	-0.47238372	114
46.72965116	-3.27034884	-0.32703488	115
26.38081395	-23.619186	-2.3619186	116
55.4505814	5.450581395	0.54505814	117
53.99709302	3.997093023	0.399709302	118
56.90406977	6.904069767	0.690406977	119
53.99709302	3.997093023	0.399709302	120
55.4505814	5.450581395	0.54505814	121
39.4622093	-10.5377907	-1.05377907	122
55.4505814	5.450581395	0.54505814	123
53.99709302	3.997093023	0.399709302	124
53.99709302	3.997093023	0.399709302	125
35.10174419	-14.8982558	-1.48982558	126
52.54360465	2.543604651	0.254360465	127
52.54360465	2.543604651	0.254360465	128
55.4505814	5.450581395	0.54505814	129
56.90406977	6.904069767	0.690406977	130
55.4505814	5.450581395	0.54505814	131
58.35755814	8.35755814	0.835755814	132
51.09011628	1.090116279	0.109011628	133
29.2877907	-20.7122093	-2.07122093	134
53.99709302	3.997093023	0.399709302	135
58.35755814	8.35755814	0.835755814	136
56.90406977	6.904069767	0.690406977	137
43.82267442	-6.17732558	-0.61773256	138
51.09011628	1.090116279	0.109011628	139
53.99709302	3.997093023	0.399709302	140
40.91569767	-9.08430233	-0.90843023	141
49.63662791	-0.36337209	-0.03633721	142
33.64825581	-16.3517442	-1.63517442	143
35.10174419	-14.8982558	-1.48982558	144
48.18313953	-1.81686047	-0.18168605	145
30.74127907	-19.2587209	-1.92587209	146

48.18313953	-1.81686047	-0.18168605	147
49.63662791	-0.36337209	-0.03633721	148
24.92732558	-25.0726744	-2.50726744	149
55.4505814	5.450581395	0.54505814	150
42.36918605	-7.63081395	-0.7630814	151
27.83430233	-22.1656977	-2.21656977	152
55.4505814	5.450581395	0.54505814	153
56.90406977	6.904069767	0.690406977	154
56.90406977	6.904069767	0.690406977	155
55.4505814	5.450581395	0.54505814	156
56.90406977	6.904069767	0.690406977	157
55.4505814	5.450581395	0.54505814	158
43.82267442	-6.17732558	-0.61773256	159
32.19476744	-17.8052326	-1.78052326	160
55.4505814	5.450581395	0.54505814	161
48.18313953	-1.81686047	-0.18168605	162
48.18313953	-1.81686047	-0.18168605	163
56.90406977	6.904069767	0.690406977	164
52.54360465	2.543604651	0.254360465	165
26.38081395	-23.619186	-2.3619186	166
35.10174419	-14.8982558	-1.48982558	167
56.90406977	6.904069767	0.690406977	168
56.90406977	6.904069767	0.690406977	169
55.4505814	5.450581395	0.54505814	170
56.90406977	6.904069767	0.690406977	171
58.35755814	8.35755814	0.835755814	172
55.4505814	5.450581395	0.54505814	173
56.90406977	6.904069767	0.690406977	174
53.99709302	3.997093023	0.399709302	175
30.74127907	-19.2587209	-1.92587209	176
53.99709302	3.997093023	0.399709302	177
56.90406977	6.904069767	0.690406977	178
53.99709302	3.997093023	0.399709302	179
51.09011628	1.090116279	0.109011628	180
26.38081395	-23.619186	-2.3619186	181
56.90406977	6.904069767	0.690406977	182
53.99709302	3.997093023	0.399709302	183
53.99709302	3.997093023	0.399709302	184
51.09011628	1.090116279	0.109011628	185
53.99709302	3.997093023	0.399709302	186
26.38081395	-23.619186	-2.3619186	187
53.99709302	3.997093023	0.399709302	188